موقع أجاب التعليمي
منصة تعليمية تساهم في
حل المنهج الدراسي لكافة
المراحل الدراسية

قـــررت وزارة التـعـلـيـم تـدريـس
هـــذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نـفـقـتـهـا

وزارة التـعـــليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# الدراسات الإسلامية

## ( التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه )

### الصف الأول المتوسط

### الفصل الدراسي الثالث

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٥ - ٢٠٢٣

يوزع مجاناً ولا يباع

وزارة التـعـــليم
Ministry of Education
2023 - 1445

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٤هـ

**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الأول المتوسط - الفصل الدراسي الثالث./

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٤هـ

١٦٠ ص، ٢١ x ٢٥,٥ سم

ردمك ٤-٣٠١-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - التربية الاسلامية - تعليم ٢- التعليم المتوسط - السعودية -

كتب دراسية أ. العنوان

ديوي ١,٣٧٧ ١٤٤٤/١٦٤٧

رقم الإيداع: ١٦٤٧/ ١٤٤٤

ردمك ٤-٣٠١-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

**حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم**

**www.moe.gov.sa**

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن علم التوحيد ، وعلم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه، من أهم العلوم الإسلامية التي جاءت الأدلة الشرعية في بيان فضلها، وفضل من تعلمها، كما قال ﷺ: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين»[1]، وقال ﷺ مُبشراً من بلغ شريعته: «نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره،فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه»[2].

ويأتي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط/ الفصل الدراسي الثالث متضمناً هذه العلوم الأربعة التي قُرر تدريسها لأهداف محددة، حيث يعتني كل واحد منها ببناء جانب من جوانب شخصية المسلم في المجال العلمي والتربوي على النحو التالي:

- **علم التوحيد:** فهو العلم الذي يهتم بعقيدة المسلم، وتقديمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
- **علم التفسير:** فهو يعتني بكتاب الله تعالى، من حيث بيان معاني ألفاظه، وتوضيح مقاصده، والإشارة إلى أسباب نزوله، والدلالة على أوجه إعجازه وبلاغته وفصاحته.
- **علم الحديث:** فهو يعتني بسنة النبي ﷺ وهديه، وما أثر عنه من أقوال وأفعال و تقريرات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم ويتمثَّلها في حياته.
- **علم الفقه:** فهو العلم الذي يوضّح الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلّف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.

وقد تم صياغة الدروس والموضوعات ـ في هذا الكتاب ـ صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مُشاركًا في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، مُمارسًا لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، وتنمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب ما يأتي:

**أولاً:** تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

**ثانيًا:** تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب، وتعينه ـ بإذن الله تعالى ـ على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

---

(١) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (٩٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٥٦).

**ثالثًا:** الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعايشته.

ويحسن التنبيه هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدّدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسعٌ والقصد من إيرادها هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

**رابعًا:** تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

**خامسًا:** زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصورًا إجماليًا عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسة بمفاهيمها الفرعية.

أخي الطالب: هذا بعض الجهد الذي بذل في تأليف هذه الكتب التي جمعت لك في كتاب واحد، نقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فنوصيك بالعناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نورًا في الدنيا، وزادًا في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

# فهرس التوحيد


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الوحدة الأولى: العِبادات الباطنةُ** | ١١ |
| **الدرس الأول:** عبادة الْخَـوْفِ والرجاء | ١٢ |
| **الدرس الثاني:** الـتَّـوَكُّـلُ | ١٧ |
| **الوحدة الثانية: العِباداتُ الظاهرةُ** | ٢١ |
| **الدرس الثالث:** الـدُّعَـاءُ | ٢٢ |
| **الدرس الرابع:** الاسْتِـغَـاثـةُ | ٢٥ |
| **الوحدة الثالثة: أسباب الوقوع في الشِّرك** | ٢٩ |
| **الدرس الخامس:** الغُلُوُّ في الأنبياء والصالحين | ٣٠ |
| **الدرس السادس:** الغُلُوُّ في آل بيت النبيِّ ﷺ | ٣٢ |
| **الدرس السابع:** زيارة القبور واتخاذها مساجد | ٣٥ |
| **الدرس الثامن:** التبرُّك | ٣٩ |


# فهرس التفسير


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الوحدة الأولى: سورة الروم** | ٤٥ |
| **الدرس الأول:** تفسير الآيات من (١–٧) سورة الروم | ٤٦ |
| **الدرس الثاني:** تفسير الآيات من (٢٠–٢٣) سورة الروم | ٤٩ |
| **الدرس الثالث:** تفسير الآيات من (٣٣–٣٨) سورة الروم | ٥٢ |
| **الدرس الرابع:** تفسير الآيات من (٣٩–٤١) سورة الروم | ٥٥ |



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

| | |
|---|---|
| **الوحدة الثانية: سورة لقمان** | ٥٩ |
| **الدرس الخامس**: تفسير الآيات من (١٢-١٥) سورة لقمان | ٦٠ |
| **الدرس السادس**: تفسير الآيات من (١٦-١٩) سورة لقمان | ٦٣ |
| **الدرس السابع**: تفسير الآيتين (٣٣-٣٤) من سورة لقمان | ٦٦ |
| **الوحدة الثالثة: سورة التغابن** | ٦٩ |
| **الدرس الثامن**: تفسير الآيات من (٩-١١) سورة التغابن | ٧٠ |
| **الدرس التاسع**: تفسير الآيات من (١٢-١٥) سورة التغابن | ٧٤ |
| **الدرس العاشر**: تفسير الآيات من (١٦-١٨) سورة التغابن | ٧٧ |


# فهرس الحديث


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الوحدة الأولى: الحياء وعمل القلب** | ٨٣ |
| **الدرس الأول**: ستر العورة | ٨٤ |
| **الوحدة الثانية:التراحم والتواد والصلة بين المسلمين** | ٨٧ |
| **الدرس الثاني**: المؤمنون كالجسد الواحد | ٨٨ |
| **الدرس الثالث**: مفسدات التراحم والتواد والصلة بين المسلمين | ٩٢ |
| **الدرس الرابع**: أذية الناس | ٩٥ |
| **الدرس الخامس**: فضل الإطعام والسلام | ٩٧ |
| **الدرس السادس**: حق الجار | ٩٩ |
| **الوحدة الثالثة: صِلة الرَّحم** | ١٠٢ |
| **الدرس السابع**: فضل بر الوالدين | ١٠٣ |
| **الدرس الثامن**: جزاء صلة الرحم | ١٠٦ |
| **الدرس التاسع**: صلة قاطع الرحم | ١٠٩ |

# فهرس الفقه


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| **الوحدة الأولى: صلاة التطوع** | ١١٥ |
| **الدرس الأول:** صلاة التطوّع ( ١ ) | ١١٦ |
| **الدرس الثاني:** صلاة التطوّع ( ٢ ) | ١٢٠ |
| **الوحدة الثانية: صلاة الجمعة والجماعة** | ١٢٥ |
| **الدرس الثالث:** صلاة الجمعة | ١٢٦ |
| **الدرس الرابع:** صلاة الجماعة | ١٣١ |
| **الوحدة الثالثة: صلاة العيدين** | ١٣٥ |
| **الدرس الخامس:** صلاة العيدين | ١٣٦ |
| **الوحدة الرابعة: صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف** | ١٤١ |
| **الدرس السادس:** صلاة الاستسقاء | ١٤٢ |
| **الدرس السابع:** صلاة الكسوف والخسوف | ١٤٦ |
| **الوحدة الخامسة: صلاة المسافر** | ١٥١ |
| **الدرس الثامن:** صلاة المسافر | ١٥٢ |
| **الوحدة السادسة: الجنائز** | ١٥٧ |
| **الدرس التاسع:** أحكام الجنائز | ١٥٨ |



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# أولًا: التوحيد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة الأولى

# العِبادات الباطنةُ

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد المراد بـ (الخوف من الله تعالى).
- توضيح أقسام الخوف من غير الله تعالى.
- بيان الأسباب الجالبة للخوف من الله تعالى.
- تعريف الرَّجاء لُغةً وشرعًا.
- تفصيل القول في أنواع الرجاء.
- توضيح كيفية الجمع بين الخوف والرجاء.
- تعريف التوكل لُغةً وشرعًا.
- بيان نتائج التوكل.
- توضيح أهمية الأخذ بالأسباب في التوكل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول ١

# عبادة الْخَـوْفِ والرجاء

## أولًا: الخـوف

**المراد** بالْخَوْفِ من اللَّه: خوفُ العبدِ مِن اللَّه تعالى أن يعاقبه في الدنيا أو الآخرة، وخوفُه مِن مقامِهِ بين يدي ربِّه في الآخرة.

### الْخَوْفُ عِبَادَةٌ

يُعدُّ خوف العبد من اللَّه تعالى عبادةٌ مِن أجَلِّ العبادات، وهو ركن من أركان العبادة، فيجب إخلاصه لله تعالى، قال اللَّه تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾[1].

والخوف المحمودُ هو: الخوفُ الذي يدفع صاحبه لعمل الطاعات وترك المنكرات، ولا يصل به إلى اليأس والقنوط من رحمة اللَّه تعالى.

ومَن خاف أحدًا أو شيئا هرَبَ منه؛ إلا الخائف من اللَّه جل وعلا، فمن خافه لجأ إليه.

- قال اللَّه تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُواْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾[2].

(١) سورة إبراهيم آية ١٤.

(٢) سورة التوبة آية ١١٨.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## أقسام الْخَوْفِ من غير اللَّه

الخوف مِن غير اللَّه ثلاثة أقسام:

### القسم الأول: الخَوْفُ الطبيعي

**مثاله** الخوف من عدو، أو سَبُعٍ، أو غرق، أو نار، ومنه قوله تعالى عن موسى عليه السلام: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾[1].

**حكمه** مباح.

### القسم الثاني: الخَوْفُ المحرم

وهو الخوف الذي يحمل صاحبه على ترك ما أوجبه اللَّه تعالى عليه، أو فعل ما حرّم اللَّه عليه.

**مثاله** أن يترك ما يجب عليه فعله، مثل: قول الصدق أو الشهادة بالحق؛ خوفًا من بعض الناس.

**حكمه** محرَّم، لكن لايوصل صاحبه إلى الشرك.

### القسم الثالث: الخَوْفُ الشِّركي

وهو أن يخاف مِن غير اللَّه تعالى في أمر لا يقدر عليه إلا اللَّه، ويسميه بعض العلماء: (خوفَ السِّرِّ)،

**مثاله** أن يخاف من وثن أو طاغوت أو صاحب قبر أن يصيبه بما يكره، كمرض أو فقر أو جنون.

وهذا ما كان يعتقده المشركون في أصنامهم وآلهتهم، ويخوِّفون بها أهل الإيمان، ويظنون أنها تصيبهم بمكروه إذا خالفوها، كما قال تعالى في قوم هود عليه السلام له: ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾[2].

**حكمه** شرك أكبر؛ لأنه اعتقاد للنفع والضر في أمر لا يقدر عليه إلا اللَّه.

(١) سورة القصص آية ٢١.
(٢) سورة هود آية ٥٤.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**نشاط**

حدد نوع الأعمال التالية، هل هي خوف مذموم، أم خوف محمود.

١ من ترك التبسم في وجوه الآخرين خوفًا من استهزاء الناس به.

٢ من قام لصلاة الفجر في يوم بارد خوفًا من اللَّه تعالى.

## الأسباب الجالبة للخَوْفِ من اللَّه تعالى

١ التعرف على أسماء اللَّه وصفاته، والتفكر في معانيها، وبخاصة الأسماء التي تدل على صفات القوة والجبروت والعلم، مثل: (السميع، البصير، القوي، العزيز، الجبار)، ومن الصِّفات: (السَّمْع، البصر، القوة، العزة، الجبروت).

٢ التأمل في نصوص الوعيد والترهيب، كقوله تعالى في تاركي الصلاة: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾﴾[1].

٣ تذكُّرُ الموتِ وما بعده، مثل: عذابِ القبر، والحشرِ، والصِّراطِ، وعذابِ النار.

## ثانيًا: الرَّجَاء

الرَّجَاء هو:

لغةً: الأَمَل.

شرعًا: طَمَعُ العبدِ في فضلِ اللَّه ورحمتِهِ وكَرَمِهِ ومَغفرَتِهِ.

## الرَّجاءُ عِبَادَةٌ

رجاءُ العبد ربَّه جلَّ وعلا عبادةٌ مِن أجَلِّ العبادات، وهو ركن مِن أركان العبادة، فيجب إخلاصه لله تعالى، قال اللَّه تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[2].

(١) سورة المدثر الآيتان ٤٢-٤٣.

(٢) سورة الكهف آية ١١٠.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## أنواع الرَّجاءِ

الرَّجاءُ ثَلاثةُ أَنوَاعٍ:

### النوع الأول: الرَّجاءُ المحمود

وهو: رجاء الله تعالى بالثواب، وقبول التوبة، وفي عطائه بالإجابة لمن سأله، مع فعل الأسباب المؤدية إلى تحقيقه.

قال اللَّه تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾[1].

### النوع الثاني: الرَّجاءُ الكَاذِبُ

وهو: الرجاء بدون عمل، مثل: رجاء الشخص المتمادي في الذنوب والمعاصي أن يرحمه اللَّه مع إصراره على خطاياه، ويسمَّى: (التَّمني) أو (الغُرور).

### النوع الثالث: الرَّجاءُ الشِّركي

وهو: أن يرجو غير الله في أمرٍ هو من خصائص الله تعالى، وهذا شركٌ أكبر مُخرجٌ عن ملّة الإسلام، مثل: رجاءُ المشركين آلهتَهم الباطلةَ جلبَ نفعٍ أو دفع ضُرٍّ.

## الجمع بين الخوف والرجاء

يجب على المؤمن أن يجمع بين الخوف من اللَّه تعالى، ورجاء رحمته، وبهذا يصل إلى درجة الاعتدال في الخوف والرجاء، فلا يغلب عليه الخوف فييأس مِن رحمة اللَّه، ولا الرجاء فيأمن مِن مكر اللَّه، قال اللَّه تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾[2].

(١) سورة الكهف آية ١١٠.

(٢) سورة الإسراء الآية ٥٧.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## التقـــويم

س١ حدّد المراد بـ (الخوف من الله) ، ومتى يكون خوفًا محمودًا ؟

س٢ وضّح أقسام الخوف من غير الله تعالى من خلال الجدول التالي :

| القسم | مثال | الحكم |
|---|---|---|
| | | |
| | | |
| | | |

س٣ بيّن الأسباب الجالبة للخوف من الله تعالى .

س٤ عرّف الرَّجاء لُغةً وشرعًا .

س٥ وضّح أنواع الرجاء، مع التمثيل لكل نوع .

س٦ كيف يجمع المؤمن بين الخوف من الله تعالى و رجاء رحمته ؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني ٢

# التَّوَكُّلُ

## تَعْرِيفُ التَّوَكُّلِ

لغةً: الاعتماد والتفويض.

شرعًا: اعتماد القلب على اللَّه تعالى في حصول مطلوب أو دفع مكروه، مع فعل الأسباب الممكنة المباحة.

**مثال ذلك** المريض يعتمد بقلبه على اللَّه تعالى في الشفاء؛ لأنه بيده تعالى، ويتناول الدواء على أنه من أسباب الشفاء.

## التَّوَكُّلُ عبادة

التَّوَكُّلُ على اللَّه تعالى عبادة من أعظم العبادات القلبية، فيجب على المؤمن أن يتوكل على اللَّه ويعتمد عليه وحده بقلبه لا على الأسباب التي يبذلها في كل مقصود يطلبه أو مكروه يدفعه، قال اللَّه تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾[١]، وقال عليه الصلاة والسلام: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّه حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا»[٢].

تذهب أول النهار وبطونها خالية

تعود آخر النهار وبطونها ممتلئة

والتوكل على الله من أهم صفات المؤمنين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ﴾[٣]، ومعنى ﴿وَجِلَتۡ﴾: خافت، ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ﴾ أي: لا يرجون غيره بل يعتمدون عليه، ويفوضون أمورهم إليه.

وقال اللَّه تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾[٤]، أي: كافِيه.

(١) سورة المائدة آية ٢٣.
(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤).
(٣) سورة الأنفال آية ٢.
(٤) سورة الطلاق آية ٣.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## نتائج التَّوَكُّلِ

للتوكل على اللَّه تعالى نتائج عدة، منها:

١ تحقيق التوحيد وزيادة الإيمان.

٢ تعلق المؤمن بربه في جميع أموره الدينية والدنيوية.

٣ الفوز بمحبة اللَّه تعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾[١].

٤ حصول الأمن والطمأنينة وراحة البال، وعدم الخوف ممن لا يملك لنفسه نفعًا ولا ضرًّا، كالخوف من السحرة، وصاحب العين، ونحوهم.

## التَّوَكُّلُ على اللَّه تعالى لا ينافي فعل الأسباب

قال شيخُ الإسلام ابنُ تيميَّة رحمه اللَّه: مَنْ ظَنَّ أن التَّوَكُّلَ يُغني عن الأسبابِ المَأمورِ بِهَا فَهُو ضَالٌّ، فَالالْتِفَاتُ إلى الأَسبابِ شِرْكٌ في التَّوحيدِ (أي: شرك أصغر)، وَمَحْوُ الأسبابِ أن تكونَ أسبابًا نقصٌ في العقلِ، والإعراضُ عن الأَسبابِ المَأمورِ بِهَا قَدْحٌ في الشرعِ؛ فَعَلَى العبدِ أن يكونَ قلبُهُ مُعْتَمِدًا على اللَّه لا عَلَى سَبَبٍ مِنَ الأَسبابِ، واللَّه يُيَسِّرُ له مِن الأسبابِ مَا يُصلحه في الدنيا والآخرة، وَمَنْ تَرَكَ الأسبابَ المَأمورَ بها فَهُو عاجزٌ مفرِّط مَذمومٌ[٢].

### نشاط

مثّل بمثال على توكل كل من:

الطالب: .....

المعلم: .....

البائع: .....

المزارع: .....

(١) سورة آل عمران آية ١٥٩.

(٢) مجموع فتاوى شيخ الإسلامِ ابن تيميّة ٥٢٨/٨، ٥٢٩.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## التقـــويم

س١ ما معنى التوكل؟ مع ذكر أمثلة عليه.

س٢ التوكل على الله لا يُنافي فعل الأسباب، اشرح هذه العبارة بأسلوبك.

س٣ اذكر ثلاثًا من نتائج التوكل على اللَّـه تعالى.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# ملاحظاتي

.....

.....

.....

# الوحدة الثانية
# العِباداتُ الظاهرةُ

**يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:**

- تعريف الدعاء لغةً وشرعًا.
- توضيح مكانة الدعاء.
- بيان حكم دعاء غير الله تعالى.
- تحديد المراد بـ (الاستغاثة).
- تفصيل القول في أنواع الاستغاثة بغير الله تعالى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث ٣

# الدُّعَاءُ

## تَعْرِيفُ الدُّعَاءِ

لغةً: هو الطَّلَبُ، والنِّدَاءُ.

شرعًا: لُجُوءُ العَبْدِ إلى ربِّهِ جَلَّ وعَلَا بسؤالِهِ مَا يريدُ، مِنْ جَلْبِ مَنفعَةٍ، أو دَفْعِ مَضَرَّةٍ.

## الدُّعاءُ عِبَادَةٌ

الدعاءُ عِبَادَةٌ وقُربةٌ، ولهذا يجب صرفه للّه تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل على أنه عبادة:

حديث النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ»، ثُمَّ قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [1]، ومعنى ﴿يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ أي يستكبرون عن دعائي.

## مكانةُ الدُّعاء

للدعاء مكانة عظيمة تتمثل فيما يلي:

أ الدُّعَاءُ مِن أعظم العبادات.

ب الدُّعَاءُ مَحبوبٌ لِلّهِ عزَّ وَجَلَّ، قال ﷺ: «لَيسَ شَيءٌ أكرَمَ عَلَى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الدُّعَاءِ» [2].

ج في الدُّعَاء إظهارٌ لذُلِّ العبد لِلّهِ تعالى، والافْتِقَارِ إلَيْهِ، ونَفْيِ الاستكبارِ عن عبادَتِهِ.

د دعاء اللَّه تعالى سبب في انشراح الصدر، وجزيل الأجر، وحصول المطلوب.

(١) أخرجه أحمد (١٨٣٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٢).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## دُعاء غير اللَّه شرك أكبر

مَن دَعَا غير اللَّه تعالى فقد وقع في الشرك الأكبر؛ لأن الدعاء نوع من أنواع العبادة التي يجب إخلاصها لله تعالى، فمن صرفها لغيره فقد أشرك الشرك الأكبر.

والدليل على ذلك: قول اللَّه تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1]، فالظلم هنا يراد به الشرك، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[2].

## طلب الرِّزق مِن اللَّه تعالى

الرِّزق مِن أعظم ما يُهِمّ الناس، والواجب أن لا يُسأل الرِّزقُ إلَّا مِن اللَّه تعالى؛ لأنه هو الذي يملكه:

١ قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[3]، والمعنى: اطلبوا الرزق عنده وحده لا شريك له دون ما سواه، ﴿وَٱعْبُدُوهُ﴾ يعني: أخلصوا له العبادة كلها وحده لا شريك له، ومن ذلك: عبادة الدعاء بطلب الرِّزق فلا تكون إلا منه وحده لا شريك له.

٢ وقال اللَّه تعالى: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾[4]، وما ذاك إلَّا لأن ﴿ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[5].

**نشاط**

بالتعاون مع مجموعتك: اذكر ثلاثة من آداب الدعاء.

---

(١) سورة يونس آية ١٠٦.
(٢) سورة لقمان آية ١٣.
(٣) سورة العنكبوت آية ١٧.
(٤) سورة النساء آية ٣٢.
(٥) سورة الحديد، آية: ٢٩.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# التقـــويم

س١ ما معنى الدعاء؟ ولمن يجب صرفه؟ مع الدليل.

س٢ بيِّن مكانة الدعاء.

س٣ ما حكم دعاء غير اللَّـه؟ مع الدليل.

س٤ علل: لا يُسأل الرّزق إلا من الله تعالى.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع ٤

# الاسْتِغَاثَةُ

## أولًا: الاسْتِغَاثَة

تعريفُ الاسْتِغَاثَة

لغةً: طَلَبُ الغَوثِ، وهو التخليص مِن الشِّدَّة.

شَرعًا: طلب اللَّه تَعالى والتَّوَجُّهُ إِلَيْهِ لإِزَالَةِ الشِّدَّةِ والكَرْبِ.

**نشاط ١**

من خلال فهمك، ما الفرق بين الدعاء والاستغاثة؟

## الاسْتِغَاثَةُ عِبَادَةٌ

الاسْتِغَاثَةُ عِبَادةٌ يجب صرفها للّه تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل: قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ﴾ [١]، فإذا كان لا يكشف الضر -من مرض أو فقر أو غيره- إلا اللَّه وحده، فيلزم من ذلك أن يكون هو المَدْعُوَّ وحده لا شريك له؛ إذ كيف يدعو الإنسان من لا يستجيب له من المخلوقين؟!

(١) سورة الأنعام آية ١٧.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الاسْتِغَاثَة بغير اللَّه

الاسْتِغَاثَةُ بغير اللَّه نوعان:

### النوع الأول: الاسْتِغَاثَةُ الجائزة

وهي: الاستغاثة بالحيِّ الحاضرِ القادرِ في أمرٍ يستطيعه.

**مثل** استغاثة الصغير بوالديه، واستغاثة الضعيف بالقوي الحاضر ليدفع عنه الأذى، واستغاثة المظلوم بالحاكم.

والدليل: قول اللَّه تعالى في قصة موسى عليه السلام: ﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾ [1]، فمُوسَى عليه السلام كان حيًّا حاضرًا قادرًا، فلهذا جازت الاستغاثة به.

### النوع الثاني: الاسْتِغَاثَةُ الشِّركيةُ

وهي: الاستغاثة بغير اللَّه، في كشف الضر أو تحويله في أمر لا يقدر عليه إلا اللَّه.

و الاستغاثة بغير اللَّه تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله شركٌ به سبحانه؛ لأن هذا النوع من الاستغاثة عبادة، وصرفها لغير اللَّه تعالى شرك أكبر، ومما يدل على ذلك [2] قوله تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾ [3]، ومعنى: ﴿تَجْـَٔرُونَ﴾: ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ولا تَدْعون غيره.

## المشركون يستغيثون باللَّه تعالى وقتَ الشِّدَّةِ

كان كثير من المشركين إذا وقعوا في كُرْبَةٍ، وانقطعت عنهم الأسبابُ، يرجعون إلى فِطرتهم، وينسَون أوثانهم، ويلجؤون إلى اللَّه وحده لا شريك له؛ لعِلمهم أنه لا ينفع في وقت الشدائد إلَّا اللَّه عزَّ وجلَّ، ولا يفرِّجُ الكُربات سواه، قال اللَّه تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [4].

فإذا كان هذا حالُهم وقتَ الشدائد، فلماذا لا يكون هذا حالهم دائمًا؟!

(١) سورة القصص آية ١٥.
(٢) يدخل في الأدلة جميع الأدلة السابقة في الدعاء، لأن الاستغاثة نوع خاص من الدعاء.
(٣) سورة النحل آية ٥٣.
(٤) سورة العنكبوت آية ٦٥.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## نشاط ٢

بالتعاون مع زملائك بيِّن الحكم والسبب للحالات الآتية:

| الحالة | الحكم | السبب |
|---|---|---|
| أَطَلَّ من الدور العلوي قائلاً: أغيثوني من الحريق | ..... | ..... |
| مضى على زواجه عشر سنين ولم يُرزق بمولود فاستغاث بأحد المشعوذين أن يرزقه مولودًا | ..... | ..... |
| | ..... | ..... |
| اعتدى عليه اللصوص فاستغاث من شرهم بالجن | ..... | ..... |
| تعطلت سيارة مسافر فاستغاث برجال أمن الطرق | ..... | ..... |

## التقـــويم

س١ بيِّن معنى الاستغاثة.

س٢ وضّح أنواع الاستغاثة بغير الله تعالى من خلال الجدول التالي:

| النوع | مثال | الحكم | الدليل |
|---|---|---|---|
| | | | |
| | | | |

س٣ متى يستغيث المشركون باللَّـه؟ وما الدليل؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# ملاحظاتي

.....

.....

.....

# الوحدة الثالثة

# أسباب الوقوع في الشِّرك

**يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:**

- تحديد المراد بـ ( الغلو).
- ذكر بعض مظاهر الغلو في الأنبياء والصالحين.
- بيان الواجب على المسلم تجاه الأنبياء والصالحين.
- توضيح منهج أهل السّنة والجماعة في آل بيت النبي ﷺ.
- تفصيل القول في أحكام زيارة القبور.
- توضيح معنى التبرك وأنواعه.
- تحديد ما يُشرع مسحه من الأحجار.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

# ٥ الغُلُوُّ في الأنبياء والصالحين

## تعريف الغُلُوِّ

الغُلُوُّ هو: تجاوز الحد الذي أمر اللَّه به في الدين، اعتقادًا، أو قولًا، أو عملًا.

## المراد بالغُلُوِّ في الأنبياء والصالحين

الغُلُوُّ في الأنبياء والصالحين هو: المبالغةُ في تعظيمهم، ويكون ذلك برفعهم فوق منازلهم التي أنزلهم اللَّه تعالى إياها.

والواجب على المسلم: التوسط فيهم، وذلك باتباع الشرع في إنزالهم منازلهم اللائقة بهم:

أ فلا يبالغ في حقِّهم برفعهم فوق منزلتهم التي أنزلهم اللَّه إياها.

ب ولا يقصِّر في حقهم، فيجحد حقوقهم التي جعلها اللَّه لهم.

## تحريم الغُلُوِّ في الأنبياء والصالحين

جاء الإسلام بتحريم الغلو في الأنبياء والصالحين، ومن ذلك:

١ الغُلُوُّ بدعاء النبيِّ ﷺ أو الاستغاثة به من دون اللَّه تعالى.

٢ الغُلُوُّ بالحَلِفِ بأحد من دون اللَّه تعالى.

٣ الغُلُوُّ بجعل أحد إلهًا أو ابنًا لله.

٤ الغُلُوُّ بالبناء على قبور الموتى، أو الطواف بها، أو السجود عليها، أو دعاؤها من دون الله تعالى.

ولهذا جاءت الشريعة بالنهي عن الغلو والتحذير منه.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الغُلُوُّ في الصالحين سبب للوقوع في الشِّرك

أول ما وقع الشِّرك كان في قوم نوح عليه السلام، وكان سببه الأول: الغُلُوُّ في تعظيم الصالحين، كما يوضح ذلك ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾[1].

قال: أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ، أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا[2]، وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا[3]، فَلَمْ تُعْبَدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ، وَتَنَسَّخَ العِلْمُ[4] عُبِدَتْ[5].

**نشاط**

بعد فهمك لمعنى (الغُلو) و(التقصير) في حقّ الأنبياء والصالحين.

قارن بين المفهومين مع التمثيل.

.....

.....

.....

## التقـــويم

س١ ما معنى الغُلُو؟

س٢ ما المراد بالغلو في الأنبياء والصالحين؟ وما الواجب على المسلم نحوهم؟

---

(١) سورة نوح آية ٢٣.
(٢) المراد بالأنصاب هنا التماثيل المصورة على صور أولئك الصالحين.
(٣) أي: وضعوا تماثيل لأولئك الصالحين؛ وذلك من أجل تذكر العلم الذي كانوا يأخذونه عنهم، والعبادة التي كانوا يفعلونها؛ ليتأسوا بهم فيها؛ كما أوحى الشيطان لهم.
(٤) تَنَسَّخ العِلمُ: زالت معرفة النّاس بأصل نَصْبِها.
(٥) أخرجه البخاري (٤٦٣٦)، والمعنى أنّه لما مات الذين صوروا التماثيل،ونُسي السبب الذي من أجله نُصِبت عبدها الذين أتوا بعدهم من دون الله.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس ٦

# الغُلُوُّ في آل بيت النبيِّ ﷺ

## المراد بآل بيت النبي ﷺ

## أولاد نبينا محمد ﷺ

### الأبناء

- القاسم رضي الله عنه
- عبدالله رضي الله عنه
- إبراهيم رضي الله عنه

### البنات

- رقية رضي الله عنها
- زينب رضي الله عنها
- أم كلثوم رضي الله عنها
- فاطمة رضي الله عنها

آلُ بيت النبي ﷺ هم: أولادُه وذريتُهم، وأزواجُه، ومَن تحرم عليه الزكاة من أقاربه ﷺ، وهم: آلُ عَلِيٍّ بن أبي طالب، وَآلُ عَقِيلِ بن أبي طالب، وَآلُ جَعْفَرِ بن أبي طالب، وَآلُ العَبَّاس بن عبد المطلب، وبنُو الحارثِ بن عَبدِ المطّلب رضي الله عنهم.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: اذكر أسماء ثلاثٍ من زوجات النبي ﷺ.

## موقف الصحابة رضي الله عنهم من آل البيت

كان الصحابة رضي الله عنهم يعرفون لأهل البيت فضلهم، وأخبارُهم في هذا كثيرة، ومن ذلك: قال أبو بكر رضي الله عنه: «والذي نفسي بيده؛ لقَرَابَةُ رَسُول اللَّه ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصِلَ مِن قَرابتي»[1].

## توسط أهل السنة والجماعة في آل البيت

أهل السنة والجماعة وسط في آل بيت النبي ﷺ:

أ يحبون آل بيت النبي ﷺ ويُنزلونهم منزلتهم التي أنزلهم اللَّه تعالى؛ لقربهم من رسول اللَّه ﷺ، خلافًا لمن يطعن فيهم، أو يسبهم ويشتمهم.

ب يحفظون فيهم وصية النبي ﷺ الثابتة في حديث زَيْدِ بن أَرْقَمَ رضي الله عنه قال: قام رسول اللَّه ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا، وَوَعَظَ وذَكَّرَ، ثُمَّ قال: «وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللَّه في أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللَّه في أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللَّه في أَهْلِ بَيْتِي»[2].

ج لا يرفعون أهل البيت فوق مكانتهم التي أنزلهم اللَّه تعالى؛ فلا يدعونهم من دون اللَّه تعالى، ولا يزعمون لهم مما لم يأت به كتاب اللَّه ولم يثبت في السنة النبوية، كما أنهم لا يفضلون أحدًا على أحد بدون دليل، بل ينزلون كلًّا منهم المنزلة التي جعلها اللَّه تعالى له، ويتولونهم جميعًا رضي الله عنهم.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الغلوُّ في آل البيت

الغُلُوُّ في آل بيت النبيِّ ﷺ برفعهم فوق مكانتهم التي أعطاهم اللَّه تعالى من أسباب الشِّرك باللَّه تعالى، ومن أمثلة ذلك:

أ دعاؤهم من دون اللَّه تعالى، والاستغاثة بهم في الشدائد.

ب زعمُ أن لهم القدرة على التصرف في الكون، وتدبير الخلائق.

ج زعمُ أن لهم القدرة على معرفة الغيب، أو أنهم يعرفون ما سيكون إلى يوم القيامة.

## التقـــويم

س١ ما المراد بآل بيت النبي ﷺ ؟

س٢ ما موقف الصحابة رضي الله عنهم من آل البيت ؟

س٣ ما منهج أهل السنة والجماعة في آل بيت النبي ﷺ ؟ وما حكم الغلو فيهم ورفعهم فوق مكانتهم؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

# ٧ زيارة القبور واتخاذها مساجد

## حكم زيارة القبور

زيارة القبور للاتعاظ والتذكر سُنَّةٌ[١]، والدليل على ذلك: حديث بُرَيْدَةَ بنِ الْحُصيبِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا»[٢].

وكان سبب نهيه ﷺ عن زيارتها أول الأمر قُرْبَهم من زمن الجاهلية، فلما استقرّ الإيمان في قلوبهم أَذِنَ لهم في زيارتها.

## الحِكمة من مشروعية زيارة القبور

الحِكمة من مشروعية زيارة القبور تتلخص في أمرين:

١. الاتِّعاظُ وتذكُّر الآخرة.

٢. الدُّعاءُ للموتى بالرحمة والمغفرة.

والدليل على هذا: حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «زُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ»[٣].

(١) زيارة القبور سُنّة للرجال، ولكنّها غير جائزة للنساء، ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، الفتوى رقم: (١٩٨١)

(٢) أخرجه مسلم (٩٧٧).

(٣) أخرجه مسلم (٩٧٦).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## شَدُّ الرِّحَالِ إلى زيارةِ القبورِ

المراد بشدِّ الرِّحَال: السَّفَر، والسَّفَر لأجل زيارة القبور محرم، والدليل على ذلك:

حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى»[1].

ولا يجوز أيضًا شدُّ الرِّحال بنيةِ زيارة قَبْرِ النبيِّ ﷺ؛ لعموم الحديث السابق، ولكن مِنَ السُّنَّةِ شَدُّ الرِّحال لزيارة مسجدِهِ ﷺ، ومَن أتى إلى مدينةِ النبيِّ ﷺ فإنه يسَنُّ للرِّجال ما يلي:

أ زِيارَةُ قَبْرِهِ ﷺ.

ب زِيارَةُ قبورِ البقيع.

ج زِيارَةُ شهداءِ أُحُد.

والحِكمة مِن تحريم شَدِّ الرِّحال إلى القبور: سدُّ ذريعةِ الشِّرك بتعظيمها، وعبادتها مِن دون اللَّه تعالى.

بالتعاون مع مجموعتك: اذكر الآداب الشرعية في زيارة قبر النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (١١٣٢) ومسلم (١٣٩٧).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معلومات إثرائية

### من البدع المتعلقة بالقبور

١. تخصيص أيام أو أوقات لزيارة القبور.
٢. السفر لزيارة قبور الأنبياء والصالحين.
٣. قصد القبور للصلاة عندها أو الذكر أو الدعاء رجاء الإجابة، وظَنُّ أن اللَّه يجيب الدعاء عند قبور الأنبياء والصالحين.
٤. تقبيل القبور والتمسح بها، والتبرك بترابها.
٥. وضع القبور داخل المساجد.
٦. البناء على القبر وتزيينه أو تجصيصه[١]، أو وضع الورود عليه، أو الكتابة عليه[٢].

## ما الذي يشمله اتخاذ القبور مساجد؟

اتخاذ القبور مساجد، يشمل ثلاثة أمور:

**الأول:** بناء المساجد عليها والصلاة فيها.

**الثاني:** الصلاة عندها وإن لم يُبْنَ عليها مسجد، وذلك أن كل موضع يُصَلَّى فيه يسمى مسجدًا.

**الثالث:** الصلاة إليها، بأن يتجه إلى القبر في حال الصلاة.

وهذا كله فيمن يصلي لله تعالى، أما من يصلي للقبر نفسه، فهذا هو الشِّرك بعينه، ولا شك أن مَن قَصَدَ الصلاة عندها تعظيمًا لها، أو لمن دُفن فيها، فإن الأمر سيصل به إلى عبادتها من دون اللَّه تعالى.

---

(١) تجصيص القبر: طِلاؤُه بالجِصِّ، وهو الجيرُ المَعروفُ.
(٢) ويستثنى من النهي كتابة الاسم على القبر للدلالة عليه، أما الكتابة التي تشبه ما كان يفعله الناس في الجاهلية، ككتابة اسم الشخص ومناقبه والثناء عليه، فلا يجوز، لأنه يؤدي للفخر والمباهاة، وربما تحول الأمر إلى الغلو وغيره من المحظورات الشرعية.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الغُلُوُّ في قبور الأنبياء والصالحين يجعلها أوثانًا تُعبَدُ مِن دون اللَّه

الغُلُوُّ في قبور الأنبياء والصالحين بالبناء عليها، والصلاة عندها، وغير ذلك يؤدي إلى عبادتها من دون اللَّه شيئًا فشيئًا حتى تكون أوثانًا تُعْبَدُ من دون اللَّه، قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾[1] قال: مجاهد في تفسيرها كان يَلُتُّ لهم السَّويق، فمات فعكفوا على قبره[2]، أي لازموه، واجتمعوا حوله حتى صار وثنًا يعبد، قال ﷺ: «اللَّهمَّ لاَ تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا».[3] وقال ﷺ: «ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، إني أنهاكم عن ذلك»[4].

## التقـــويم

س١ ما حكم زيارة القبور؟ وما الحكمة من زيارتها؟

س٢ اتخاذ القبور مساجد يشمل ثلاثة أمور منهي عنها، فما هي؟

س٣ كيف يؤدي الغلو في قبور الأنبياء والصالحين إلى الشرك باللَّه تعالى؟

(١) سورة النجم آية ١٩.
(٢) أخرجه الطبري (٣٥/٢٧).
(٣) أخرجه أحمد (٧٣٥٨).
(٤) أخرجه مسلم (٥٣٢).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن ٨

# التبرُّك

## تعريف التبرُّك

التبرُّك: طلب البركة ورجاؤها واعتقادها.

## أنواع التبرُّك

التبرك نوعان:

### النوع الأول: تبرُّكٌ مشروعٌ

وهو: طلب البَرَكَةِ مِن شَيءٍ دلَّ الشرع على جواز التبرك به، ويكون بصفة شرعية.

**أمثلته**

١ التبرك بقراءة القرآن على المرضى للاستشفاء به.

٢ التبرك بشرب ماء زمزم.

### النوع الثاني: تبرُّكٌ ممنوعٌ

وهو: طلب البَرَكَةِ مِن شَيءٍ لم يأذن الشرع بالتبرك به، أو دلَّ على منعه، أو أذِنَ بالتبرك به ولكن تبرك به أحد على غير الصفة المشروعة.

**أمثلته**

١ التبرك بأشخاص صالحين أحياء، والتمسح بهم.

٢ تعليق المصحف على البيوت أو السيارات أو المكاتب للحفظ من العين أو نحو ذلك.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**نشاط**

تحاور مع مجموعتك في ذكر ثلاثة أمثلة أخرى على التبرك الممنوع.

## حُكم التَّمَسُّحِ بالأشجار والأحجار والأولياء:

التَّمَسُّحُ بالأشجار، والأحجار، أو البقاع، أو المغارات، أو الزوايا، أو القبور، أو الأضرحة والمشاهد، أو الآثار، أو الأولياء والصالحين على نوعين:

### النوعُ الأولُ: التَّمَسُّحُ البِدْعِيُّ

وهو التَّمَسُّحُ الذي لا يَصِلُ إلى درجة الشِّرك كأنْ يَكون التَّمَسُّحُ:

١. من غير قصدٍ لِلبَرَكَةِ ولا غيرها، بل يفعله تقليدًا، أو محبةً مجرَّدة، كما يفعل ذلك مَنْ يتمسحون بموضع مقام إبراهيم عليه السلام، أو ببعض أبواب الحرم المكِّي أو المدني.
٢. أو أن يكون التمسح بقصد طلبِ البَرَكَةِ من الموضع الذي يتمسح به؛ ظنًّا أن اللَّه تعالى جعل فيه بركةً تُقصد، أو أن الشرع أمَرَ بذلك لما فيه من البركة والخير.

وحكم هذا النوع من التَّمَسُّحِ بدعة محرمة، ووسيلة إلى الشرك، وقد عده بعض العلماء شركاً أصغر.

### النوعُ الثاني: التَّمَسُّحُ الشِّركيُّ

التَّمَسُّحُ طلبًا للبركة مِنَ المتمسَّحِ به، مع اعتقاد أنه يجلب البركة بنفسه، وأنه يشفي المرضى بذاته، وأنه يعطي الخير والبركة من ذاته إلى المتمَسِّحِ، أو أنه ينفع أو يضر.

**حُكمُهُ:** هذا النوع شركٌ أكبر، لما في ذلك من التعلق بغير اللَّه تعالى في حصول البركة، وهذا نوع من صرف العبادة لغير اللَّه تعالى، وهو من جنس ما كان يفعله أهل الجاهلية مع آلهتهم التي يعكفون عليها.

**والدليل:** قول اللَّه تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾﴾[1]، والمعنى أفرأيتم هذه الآلهة هل نفعت أو ضَرَّت، حتى تكون شركاء للَّه؟[2].

(١) سورة النجم الآيتان ١٩- ٢٠.
(٢) تفسير القرطبي ١٧/ ٦٧.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

- **اللَّاتُ:** صخرة بيضاء منقوشة، عليها بيت بالطائف، كانت العرب تعبدها في الجاهلية.
- **العزَّى:** شجرةُ سَمُرٍ، عليها بناء وأستار، في مكان بين مكة والطائف، كانت قريش تعظمها في الجاهلية.
- **مَناة:** صنم بين مكة والمدينة، كان أهل المدينة يعظمونه في الجاهلية.

## ما يُشرع مسحهُ مِن الأحجار

**دَلَّتِ السُّنَّةُ على مشروعية مسح حجرين فقط، هما:**

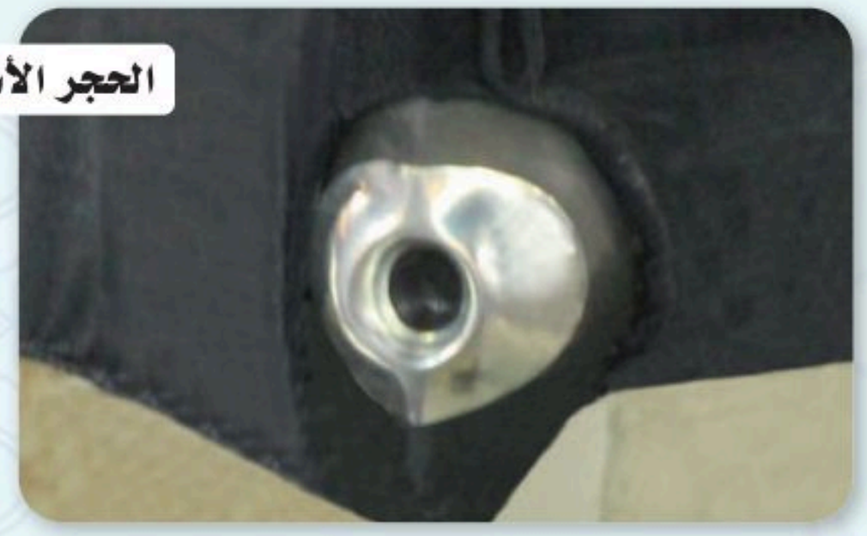
الحجر الأسود

١ **الحجَرُ الأسود** وهو الرُّكن الأول مِن أركان الكعبة المشرَّفة، فيسنُّ مسحه باليدِ اليمنى وتقبيله إن تيسر، ولكن لا يُشرع مسح الوجه أو البدن به؛ لعدم ورود ما يدل على مشروعية ذلك.

الركن اليماني

٢ **الرُّكنُ اليَماني** وهو الرُّكن الرابع والأخير مِن أركان الكعبة المشرَّفة، فالسنة مسحهُ باليدِ اليمنى فقط، ولا يسنُّ تقبيله، ولا مسحُ الوجه أو البدن به؛ لعدم ورود ما يدل على مشروعية ذلك.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## ما الذي يقال عند تقبيل الحَجَرَ الأسود

الحَجَرُ الأسود يُسْتَلَم اتِّباعًا لسنة النبي ﷺ لا طلبًا للبركة، ولهذا لا يجوز مسح البدن بعد استلامه، فضلًا عن مسح الأولاد أو الملابس وغيرها، فكل هذا بدعة، ولما قبَّل عمر رضي الله عنه الحجر الأسود بيَّن للناس أنه لا ينفع ولا يضر، فقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، ولولاَ أَنِّي رَأيتُ النبيَّ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ[1].

## التقـــويم

س١ ما معنى التبرك؟ واذكر أنواعه، مع التمثيل.

س٢ ما حكم التمسح والتبرك بالأشجار والأحجار؟ ولماذا؟

س٣ لماذا نُقبِّل الحجر الأسود؟

(١) أخرجه البخاري (١٥٢٠) ومسلم (١٢٧٠).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# ثانيًا: التفسير

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة الأولى

# سورة الروم

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان سبب فرح المؤمنين بانتصار الروم على الفرس.
- توضيح وجه دلالة الآيات على نبوة نبينا محمد ﷺ.
- بيان أهمية التفكر في مخلوقات الله تعالى.
- توضيح منزلة الإخلاص وأنه شرط لقبول العبادة ومضاعفة أجرها.
- تفسير الآيات المقررة.
- استنباط الفوائد من الآيات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيات من (١-٧)
# سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ
غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن
قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ
ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا
يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعۡلَمُونَ
ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾

## موضوع الآيات

الوعد بانتصار الروم على الفرس.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معـــاني الكلمـات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| غُلِبَتِ | هُزمت . |
| بِضۡعِ | البِضع : من الثلاثة إلى التسعة . |
| غَٰفِلُونَ | ساهون . |

## تفسير الآيات
## ١-٧

﴿ الٓمٓ ﴾ من الحروف المقطعة الدالة على إعجاز القرآن والتحدي عن الإتيان بمثله، ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ هُزمت الروم من قِبَلِ الفرس ﴿ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ ﴾ في أقرب الأرض إلى أرض العرب، وهي بلاد الشام ﴿ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ والـروم من بعد هزيمتهم سيهزمون الفرس ﴿ فِي بِضۡعِ سِنِينَ ﴾ في أقلَّ من عشر سنوات ﴿ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُ ﴾ لله ملك الأمور وتصريفها من قبل انتصار الروم ومن بعد انتصارهم ﴿ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ ويوم انتصار الروم على الفرس يفرح المؤمنون ﴿ بِنَصۡرِ ٱللَّهِ ﴾ بنصر اللَّـه تعالى لهم؛ لأنهم أهل كتاب والفرس أهل أوثان ﴿ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ﴾ الغالب ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ كثير الرحمة بعباده.

﴿ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ ﴾ هذا النصر وعد اللَّـه تعالى الجازم للمؤمنين، وقد وقع؛ لأن اللَّـه تعالى لا يخلف وعده ﴿ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ أن وعد اللَّـه تعالى لا يتخلف ﴿ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ يعلمون الأمور الظاهرة من الدنيا مثل تدبير معايشهم، وتحصيل ملاذّهم ﴿ وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ أي: عن أمر الآخرة وما ينجيهم من عذاب اللَّـه تعالى فيها ﴿ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴾ ساهون عنها، لا يتفكرون فيها ولا يعملون لها.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الفوائد والاستنباطات

١. جواز الفرح بانتصار من في انتصارهم مصلحة للمسلمين.
٢. في الآيات دلالة على صدق النبي ﷺ حيث وقع ما أخبر به القرآن الذي أنزل عليه من انتصار الروم على الفرس.
٣. وعد الله تعالى لا يتخلف، فيجب على المسلم الثقة بوعده، والعمل بطاعته.

## آثار سلوكية

أثق بوعد الله وأستعين به وأسأله الإعانة والتوفيق.

## التقويم ؟

س١ : علِّل سبب فَرَحِ المؤمنين بنصر الروم على الفرس.
س٢ : ما وجه دلالة الآيات على نبوّة نبيّنا محمد ﷺ؟
س٣ : استدل من الآيات على أن وعد اللّه متحقق، وأن اللّه تعالى لا يخلف وعده للمؤمنين.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الثاني

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيات من (٢٠-٢٣) سورة الروم

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم
بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم
مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ
لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾

## موضوع الآيات

التذكير ببعض آيات الله سبحانه وتعالى



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معــاني الكلمـات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| مَّوَدَّةً | محبة كاملة. |
| تَسۡكُنُوٓاْ | تطمئنوا. |

## تفسير الآيات ٢٠-٢٢

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴾ ومن آيات اللَّه الدالة على عظمته وقدرته أن خلق أصلكم الأول، وهو آدمُ عليه السلام من تراب ﴿ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴾ ثم إذا وُلِدتم وكبرتم إذا أنتم بشر تنتشرون في الأرض.

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ ﴾ أي: جنس الإنسان ﴿ أَزۡوَٰجٗا ﴾ إناثًا تتزوجون بهن ﴿ لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا ﴾ لتطمئنوا إليها، أي: الزوجات ﴿ وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةً ﴾ أي: محبة وشفقة ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ ﴾ علامات دالة على وحدانية اللَّه وقدرته وحكمته ﴿ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ يُعمِلون فكرهم.

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ ﴾ لغاتكم وأصواتكم ﴿ وَأَلۡوَٰنِكُمۡ ﴾ ألوان بشرتكم من البياض والسواد والحمرة، مع كونكم أولاد رجل واحد وأم واحدة ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴾ جمع عالِم.

﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓ ﴾ تصرفكم في طلب المعيشة، ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴾ سماع تفكّر واعتبار.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الفوائد والاستنباطات

١. عظيم قدرة اللَّـه تعالى حيث خلق من التراب بشرًا، هو آدم عليه السلام، وجعل منه بشرًا ينتشرون في الأرض ويقومون بعمارتها على وفق ما أراد اللَّـه جل وعلا.

٢. حكمة اللَّـه تعالى حيث خلق بني آدم ذكورًا وإناثًا؛ ليحصل بينهم التزاوج، وجعل بين الزوجين من السكن والمودة ما لا يوجد بين أحد غيرهما غالبًا؛ ليحصل التناسل والتوالد.

**نشاط** النوم آية من آيات اللَّـه تعالى في خلقه، بالتعاون مع زملائك في المجموعة، اكتب عن آداب النوم.

## آثار سلوكية

أَتَفَكَّرُ في آيات الله تعالى الدالة على عظمة اللَّـه تعالى وبديع صنيعه وبالغ حكمته في خلقه وتدبيره.

## التقويم

س١ : على أي شيء تدلك الآيات الواردة في الدرس؟

س٢ : استدل من الآيات على أن اللَّـه خلق البشر كلهم من أصل واحد.

س٣ : بيِّن معنى ما يأتي:

﴿لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا - مَّوَدَّةً - رَحْمَةً - أَلْسِنَتِكُمْ﴾.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الثالث

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيات من (٣٣-٣٨)
# سورة الروم

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ
رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ
فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ
يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟
بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ
يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

## موضوع الآيات

بيان أحوال النّاس في السّراء والضّراء



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معـاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| ضُرٌّ | ما يصيب الإنسان من مرض وغيره. |
| سُلْطَٰنًا | حجة وبرهان. |
| يَقْنَطُونَ | ييأسون. |
| يَقْدِرُ | يضيّق. |

## تفسير الآيات
## ٢٢-٢٨

﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ ﴾ أصابهم شدة وبلاء ﴿ دَعَوْا۟ رَبَّهُم ﴾ أخلصوا له الدعاء والتضرّع أن يكشف عنهم الضر ﴿ مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ راجعين إليه بالتوبة ﴿ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً ﴾ عافية وخِصْبًا ﴿ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴾ إذا جماعةٌ منهم يعودون إلى الشرك، فيعبدون معه غيره.

﴿ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ﴾ ليكفروا بما أعطيناهم من النِّعَم، ومن كشف الضر ﴿ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ فتنعموا بها، فسوف تعلمون عاقبة كفركم بها.

﴿ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا ﴾ حجة وبرهانًا ﴿ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴾ فهو ينطق بصحة شركهم باللَّه تعالى.

﴿ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً ﴾ عافية وخِصْبًا ﴿ فَرِحُوا۟ بِهَا ﴾ يعني: فرح بَطَرٍ وهو الذي لا شكر فيه ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ ﴾ شدة أو بلاء ﴿ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ أي: بسبب معاصيهم ﴿ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ ييأسون من رحمة اللَّه أن يرفع عنهم هذا البلاء.

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ﴾ أولم يعلم هؤلاء المشركون أن اللَّه يوسِّع الرزق لمن يشاء من عباده، ويضيّقه على من يشاء ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ ﴾ أي: التوسيع والتضييق ﴿ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ فيستدلون بها على عدله وحكمته وسعة علمه.

﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ فأعط قريبك من النسب حقه من البر والصلة مثل: زيارتهم، ومهاتفتهم، والسؤال عنهم، والإهداء إليهم، وصلتهم بالمال.

﴿ وَٱلْمِسْكِينَ ﴾ أي: وأعط المسكين -وهو المحتاج- حقه من الصدقة ﴿ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ أي: وأعط ابن السبيل -وهو المسافر الذي انقطع به السبيل- ما يحتاجه من النفقة ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ﴾ ذلك الإعطاء خير لمن يعمل العمل يريد ما عند اللَّه تعالى من الأجر ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ وأولئك هم الفائزون بثواب اللَّه بالجنة والناجون من عذابه في النار.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**نشاط** بعد أن تعرفت على تفسير الآيات السابقة، يتوقع منك أن تكون قادرًا على تفسير الكلمات الآتية:

| الكلمة | تفسيرها |
|---|---|
| مُّنِيبِينَ | ..... |
| وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ | ..... |
| ٱلْمُفْلِحُونَ | ..... |

## الفوائد والاستنباطات

١. الوعيد الشديد لمن جحد نعمة الله سبحانه وأشرك معه غيره من المخلوقين.
٢. تحريم القنوط وهو اليأس من رحمة اللَّه.
٣. وجوب صلة الرحم.
٤. الحث على الإحسان إلى المحتاجين من المساكين.

## آثار سلوكية

١. أدعو الله وأعبده وحده في السرّاء والضرّاء.
٢. أصل أقاربي وذوي رحمي وأحسن إلى المحتاج منهم.

## التقويم

س١: من خلال دراستك للآيات، بيّن أحوال النّاس في الحالات الآتية:

أ. إذا أصابهم شدة وبلاء.

ب. إذا أذاقهم اللَّه نِعمة من النِّعَم.

س٢: بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾ ﴿يَقْدِرُ﴾.

س٣: من خلال مشاهداتك، مثِّل لبطر النِّعَمة التي يُنعِم اللَّه بها على الناس.

س٤: قال تعالى: ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا﴾، ما نوع هذا الفرح؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الرابع

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيات من (٣٩- ٤١)
# سورة الروم

وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟
عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ
ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن
شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ
وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ
وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى
عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

## موضوع الآيات

بيان أهمية إخلاص العمل لله تعالى.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معـــاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| ٱلْمُضْعِفُونَ | الذين يضاعف اللَّـه لهم الثواب . |

## تفسير الآيات
## ٢٩-٤١

﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ﴾ أي: وما أعطيتم من عطية لأحد بقصد أن يكافئكم عليها بأكثر منها ﴿ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ فلا يزداد عند اللَّـه تعالى؛ أي أنه ليس له ثواب عند اللَّـه؛ لأن المعطي لم يُرِد بعطيته وجه اللَّـه تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ ﴾ وما أعطيتم من صدقة ﴿ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ﴾ تبتغون ثواب اللَّـه ومرضاته ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ أي: الذين يضاعف اللَّـه لهم الثواب: الحسنة بعشر أمثالها إلى أضعاف كثيرة.

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ اللَّـه الذي أوجدكم ـ أيها الناس ـ من العدم، ثمَّ ساق لكم نعمه، ثم يميتكم، ثم يبعثكم بعد موتكم للجزاء والحساب ﴿ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ﴾ هل ممن أشركتم به مع اللَّـه من يخلق، أو يرزق، أو يميت، أو يبعث؟ ﴿ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ تنزَّه اللَّـه وتعاظم عن شِرك المشركين به.

﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ كالقحط وقلة النبات وكثرة الأمراض والأوبئة ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ ﴾ بسبب ما اقترفوه من المعاصي ﴿ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ ﴾ أي: ليذيقهم عقوبة بعض الذي عملوا من الذنوب ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ كي يتوبوا إلى اللَّـه ـ سبحانه ـ ويرجعوا عن المعاصي.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الفوائد والاستنباطات

١. الحث على الإخلاص لله تعالى فيما يعطيه الإنسان غيره من المال، وبيان أن الثواب من اللَّه تعالى مرتّب على ذلك.

٢. بيان بطلان الشّرك بأوضح الأدلة والبراهين العقلية، فالإله المتفرّد بالخلق والرّزق والإماتة ثم البعث بعد الموت هو المستحق للربوبية والألوهية وحده دونما سواه.

٣. بيان شؤم الذنوب على العباد والبلاد.

## آثار سلوكية

أحرص على أن يكون عملي كله خالصًا لله تعالى.

## التقويم ؟

س١ : بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿ ءَاتَيْتُم ـ فَلَا يَرْبُواْ ـ زَكَوٰةٍ ـ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾.

س٢ : استدل من الآيات على كل مما يأتي:

أ. الثواب من اللَّه تعالى مرتّب على الإخلاص لله تعالى.

ب. مضاعفة ثواب الصدقات التي يراد بها وجه اللَّه تعالى.

ج. معصية اللَّه تعالى إفساد في الأرض.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# ملاحظاتي

.....

.....

.....

# الوحدة الثانية

# سورة لقمان

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- ذكر وصايا لقمان لابنه.
- بيان عِظم حقّ الوالدين والبرّ بهما.
- توضيح أهمية التحلي بالأخلاق الحميدة.
- تفسير الآيات المقررة.
- استنباط الفوائد من الآيات.
- ذكر الأمور الغيبية الخمسة التي استأثر الله -جل وعلا- بعلمها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيات من (١٢-١٥)
# سورة لقمان

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ
وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ
إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ
وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾

## موضوع الآيات

وصايا لقمان الحكيم لابنه (١)



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معـــاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يَعِظُهُۥ | الوعظ : القول المقرون بالترغيب والترهيب . |
| وَهْنٍ | ضعف . |
| فِصَٰلُهُۥ | فطامه وانفصاله من الرضاعة . |

## تفسير الآيات ١٢-١٥

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ ولقد أعطينا عبدنا الصالح لقمان الحكمة، وهي : الإصابة في القول، والفقه في الدين ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ أي : وقلنا له : اشكر اللَّه على ما أنعم عليك . ﴿ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ لأن نفع شكره يعود إليه بالأجر ودوام النِّعمة . ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ ومن جحد نعمة اللَّه فلم يقم بشكرها ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ ﴾ أي : مستغن عن الشكر، ﴿ حَمِيدٌ ﴾ محمود على كل حال، سواء شكر العبد نعمته عليه أم لم يشكرها . ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ لما فيه من وضع العبادة في غير موضعها . ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾ أي : وأمرنا الإنسان ببرِّ والديه والإحسان إليهما ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ ضعفًا على ضعف ﴿ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ ﴾ وفطامه عن الرضاعة في مدة عامين ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِى ﴾ على ما أنعمت به عليك، وذلك بالقيام بعبودية اللَّه وأداء حقوقه ﴿ وَلِوَٰلِدَيْكَ ﴾ على تربيتهما لك، وذلك بالإحسان إليهما قولاً وعملاً ﴿ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴾ إليَّ مرجعكم بعد موتكم، فأجازيكم على أعمالكم . ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ أي : وإن بذلا جهدهما في حملك على الإشراك باللَّه تعالى فلا تطعهما؛ فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ﴿ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ أي : بالمعروف، وذلك بالإحسان إليهما وبرهما وصلتهما ﴿ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ﴾ وهم المؤمنون ﴿ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ ﴾ يوم القيامة ﴿ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ أي : أخبركم بأعمالكم الصالحة والسيئة فأجازيكم عليها .


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الفوائد والاستنباطات

١. الحكمة منحة إلهية، يوفق اللَّـه لها من شاء من عباده.
٢. اللَّـه غني عن عباده، وإنما أمرهم بعبادته ليكون جزاؤهم على قدر أعمالهم.
٣. الشرك باللَّـه أعظم الذنوب؛ وهو أعظم أنواع الظلم؛ لما فيه من التعدي على حق اللَّـه تعالى الذي هو أعظم الحقوق على العباد؛ لأنه خالقهم المتفضل عليهم بأنواع النِّعم.
٤. عِظَمِ حق الوالدين والبر بهما والإحسان إليهما حتى لو كانا غير مسلمين.

**نشاط** بر الوالدين من أعظم أنواع العمل الصالح، وهو حق للوالدين على ولدهما، تعاون مع زملائك في المجموعة في اقتراح بعض الأعمال التي يحصل بها بر الوالدين.

## آثار سلوكية

- أَحْذَرُ من الوقوع في الشِّرك كبيره وصغيره.
- أَبْذُلُ ما أستطيع من وقت وجهد وعمل لإرضاء والديّ وإدخال السرور عليهما.

## التقويم

س١ : ما أول وصية وصّى بها لقمان ابنه؟

س٢ : علل لما يأتي :

أ. من يشكر لله فإنما يشكر لنفسه.

ب. شكر الوالدين بعد شكر اللَّـه تعالى من أوجب الواجبات.

ج. إذا أمر الوالدان أولادهما بالإشراك باللَّـه فلا طاعة لهما.

س٣ : ما معنى كلٍّ مما يأتي : ﴿ٱلْحِكْمَةَ ـ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ـ وَفِصَـٰلُهُۥ﴾؟

س٤ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

أ. لقمان : ( نبي من الأنبياء – رسول من الرسل – عبد صالح ).

ب. الحكمة : ( تُكتسب بالتعلّم والخبرة – تورث من الآباء والأجداد – منحة إلهية ونعمة ربانية ).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس السادس

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيات من (١٦-١٩) سورة لقمان

يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي
صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ
إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ
بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ
إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ
فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ
إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩

## موضوع الآيات

وصايا لقمان الحكيم لابنه ( ٢ )



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معـاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| خَرْدَلٍ | نبات له حب صغير جدًّا، يُضرب به المثل في الصِّغر. |
| تُصَعِّرْ | تميل. |
| مُخْتَالٍ | متبختر. |
| أُغْضُضْ | اخفض. |

## تفسير الآيات ١٦-١٩

﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ ﴾ أي: الخصلة من الإساءة أو الإحسان ﴿إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴾ أي: وزن حبة الخردل ﴿فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ فتكن هذه الخردلة في صخرة، أو في أي موضع من السماوات أو في أي موضع من الأرض ﴿يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ﴾ يحضرها يوم القيامة ويحاسب فاعلها عليها ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ ﴾ باستخراجها ﴿خَبِيرٌ ﴾ بمكانها.

﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ يا بني أدِّ الصلاة تامة بأركانها وشروطها وواجباتها ﴿وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ وأمر الناس بطاعة اللَّه ﴿وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ وانه الناس عن معصية اللَّه ﴿ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ﴾ أي: على ما سيصيبك من الأذى في ذلك ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ ﴾ أي: ما ذكر من إقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ذلك ﴿مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ أي: من الأمور التي يُعزم عليها ويُهتم بها.

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ ولا تُمِل وجهك عن الناس إذا تكلمت معهم احتقارًا لهم وتكبّرًا عليهم ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ متبخترًا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ ﴾ في مشيه ﴿ فَخُورٍ ﴾ هو من يفتخر على غيره بما له من مال أو قوة أو غير ذلك.

﴿ وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾ ليكن مشيك معتدلًا بين الإسراع والبطء ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ واخفض من صوتك ولا تتكلف رفعه ﴿إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ إن أقبح الأصوات وأبشعها صوت الحمير.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الفوائد والاستنباطات

١. يجب عليك أن تستشعر مراقبة اللَّه لك في أي زمان أو مكان.

٢. الأمر بإقامة الصلاة، وإقامتها تعني المحافظة عليها، وأداءها في وقتها، واستيفاء شروطها وأركانها وواجباتها، مع الخشوع فيها وعدم العبث في أثنائها.

٣. الصبر من أهم الأخلاق التي ينبغي أن يتحلّى بها المسلم.

٤. الكِبْر والخُيَلاء خُلُقان ذميمان.

٥. الحث على التحلي بمكارم الأخلاق.

**نشاط** تضمنت الآيات في هذا الدرس والدرس السابق جملة من الوصايا النافعة، بالتعاون مع زملائك رتّب هذه الوصايا حسب موضوعاتها.

## آثار سلوكية

أَحْفَظُ وصايا لقمان لابنه وأعمل بها جميعها.

## التقويم

س١: ما الواجب على المسلم إذا علم أن الله لا تخفى عليه خافية، وأنه مهما عمل من عمل فإن اللَّه مطّلع عليه وإن بلغ في الصغر وزن حبة الخردل؟

س٢: بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿تُصَعِّرْ ـ مَرَحًا ـ اُغْضُضْ ـ أَنكَرَ﴾.

س٣: استدل من الآيات على كلٍّ مما يأتي:

أ. الصبر على القيام بالتكاليف الشرعية.

ب. التبختر حال المشي وافتخار الإنسان بما عنده من الأخلاق التي تُوجب المقت من الله تعالى والبُغض من النّاس.

ج. البُعد عن الفظاظة والغلظة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس السابع

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيتين (٣٣-٣٤) من سورة لقمان

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى
وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ
إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ
عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ
وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ
بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

## موضوع الآيات

١ . الأمر بالاستعداد ليوم القيامة .

٢ . بيان الأمور الخمسة التي اختصّ الله بعلمها .



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معـــاني الكلمـات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| ٱخۡشَوۡاْ | خافوا. |
| يَجۡزِي | يكافئ. |

## تفسير الآيتين ٢٢-٢٤

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ ﴾ بامتثال أوامره واجتناب نواهيه ﴿ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـٔٗا ﴾ وخافوا واحذروا يومًا لا يُغني فيه الوالد عن ولده ولا المولود عن والده، وهو يوم القيامة ﴿ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ ﴾ إن وعد اللَّه واقع بلا ريب ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا ﴾ فلا تنخدعوا بزخارف الدنيا وتنسوا الآخرة ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴾ المَغرور: هو الشيطان، أي ولا يخدعنكم الشيطان، فيصدكم عن طاعة اللَّه. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ إن اللَّه وحده عنده خبر الوقت الذي تقوم فيه الساعة ﴿ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ ﴾ وينزل المطر، ويعلم وقت نزوله ﴿ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِ ﴾ ويعلم ما في أرحام النساء من الولد وغيره ﴿ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗا ﴾ ولا يدري أي واحد ماذا يكسب في غده، ﴿ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ ﴾ ولا تعلم أي نفس أين يكون زمان موتها ولا موضعه ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾ إن علم هذه الأمور الخمسة مما يختص به اللَّه؛ لأنه العليم بالأمور كلها الخبير ببواطنها، فلا يخفى عليه شيء.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الفوائد والاستنباطات

١ . أمر الله بتقواه بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

٢ . يوم القيامة لا ينفع فيه الوالد ولده، ولا الولد والده، ولذا أمر اللَّه تعالى بالخشية من أهوال ذلك اليوم.

٣ . اللَّه سبحانه هو العالم بجميع الأشياء ما كان منها مشاهدًا وما كان منها غائبًا عن الأنظار، ولا يعلم أحدٌ الغيب إلا إذا أطلعه اللَّه عليه، وقد استأثر اللَّه تعالى بعلم أمور خمسة لم يُظْهِرْ عليها أحدًا من خلقه لا ملكًا مقرّبًا؛ ولا نبيًّا مرسلاً، وهي الأمور الخمسة المذكورة في الآيات.

**نشاط** بيّن الله تعالى في هذه الآيات أن من أمور الغيب التي لا يعلمها إلا الله، وقت نزول الأمطار، وأنت تسمع إلى نشرات الأخبار تحدد بعض الأيام التي يتوقع فيها نزول الأمطار، فهل هذا يتعارض مع ما جاء في الآيات؟ وضّح ذلك.

## آثار سلوكية

- أَحْذَرُ من الاشتغال بالدنيا عن الآخرة.
- أُؤْمِنُ بما أخبر اللَّه تعالى به من أمور الغيب.

## التقويم

س١ : كيف يكون الإنسان في أفعاله وسلوكياته متقيًا لله تعالى؟

س٢ : بيّن معاني الكلمات الآتية: ﴿يَجْزِى ـ ٱلْغَرُورُ﴾.

س٣ : استدل من الآيات على كلٍّ مما يأتي:

أ. أن وعد اللَّه واقع دون شك.

ب. الشيطان عدوٌّ مخادع يصدُّ عن تقوى اللَّه.

س٤ : استأثر اللَّه تعالى بعلم خمسة أمور لم يُظْهِرْ عليها أحدًا من خلقه، استخرجها من الآيات.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة الثالثة

# سورة التغابن

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- تعليل تسمية اليوم الآخر بيوم التغابن.
- الاستدلال على أن الإيمان بالقضاء والقدر سبب لهداية القلب.
- بيان فضيلة العفو والصفح عمّن أساء وظَلم لاسيما عن الأقربين.
- توضيح عاقبة الصدقة وأثرها على الإنسان في الدنيا والآخرة.
- تفسير الآيات المقررة .
- استنباط الفوائد من الآيات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

الدرس الثامن

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيات من (٩-١١)
# سورة التغابن

﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ
بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾

## موضوع الآيات

بيان أحوال النّاس يوم القيامة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معـاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| ٱلتَّغَابُنِ | من الغبن وهو : النقص. |
| مُّصِيبَةٍ | بليَّة ومكروه. |
| يَهْدِ قَلْبَهُۥ | يدلُّ قلبه ويرشده. |

## تفسير الآيات ٩-١١

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ﴾ وهو يوم القيامة الذي يجمع اللَّـه فيه الأوّلين والآخرين في صعيد واحد للحساب والجزاء ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ﴾ الذي يظهر فيه غبن الكافر وخسارته بتركه الإيمان ﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ ﴾ أي: يمحو اللَّـه تعالى عنه ذنوبه ﴿ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ أي: ويدخله جنات النعيم، التي تجري من تحت أشجارها وقصورها أنهارُ الجنة ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾ أي: مقيمين في تلك الجنات أبدًا، لا يموتون ولا يُخرجون منها ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ أي: ذلك هو الفوز الذي لا فوز بعده.

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ جحدوا وحدانية اللَّـه ﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ أي: بآيات القرآن الكريم، ودلائل البعث والتوحيد ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ أهل النار ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ ماكثين فيها أبدًا، لا يموتون ولا يُخرجون منها ﴿ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ وساء المرجع الذي صاروا إليه، وهو جهنم.

﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ أي: ما أصاب أحدًا مصيبةٌ في نفسه أو ماله أو ولده إلا بقضاء اللَّـه وقدره ﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ ﴾ أي ومن يصدِّق باللَّـه ويعلم أن كل ما يصيبه إنما هو بقضاء اللَّـه وقدره ﴿ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾ يوفقه للتسليم بأمره والرضا بقضائه، فيصبر ولا يقول إلا خيرًا ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ واللَّـه عالم بكل شيء، لا تخفى عليه خافية.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الفوائد والاستنباطات

١ . الفوز العظيم الذي يستحق أن يسعى له كل مسلم، هو الفوز بجنة اللَّـه تعالى ورضوانه، وذلك بالإيمان باللَّـه والإكثار من الأعمال الصالحة .

٢ . كل مصيبة يصاب بها الإنسان فهي بأمر اللَّـه وقدره، والايمان بذلك من أركان الايمان الستة .

٣ . الإيمان بالقضاء والقدر سبب لهداية القلب للتسليم بأمر اللَّـه والرضا بقضائه عند وقوع المصيبة .

**نشاط** الصبر على المصيبة التي قد تحل بالإنسان صفة لا يقوم بها إلا من رُزِق الإيمان باللَّـه واليوم الآخر، فما الأمور التي تعين على الصبر على المصيبة؟ شارك زملاءك في المجموعة في ذكر بعض هذه الأمور .

## آثار سلوكية

- أُكْثِرُ من الأعمال الصالحة لعلها أن تكون سببًا في تكفير اللَّـه تعالى لما قد أقترفه من السيئات .
- أصبر عند كل مصيبة، وأَسْتَرجِعُ فأقول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ عند أي مصيبة تقع عليّ .



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# التقويم

س١: علِّل لما يأتي:

أ. تسمية يوم القيامة بـ ﴿يَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾.

ب. تسمية يوم القيامة بـ ﴿يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ﴾.

ج. الإيمان بالقضاء والقدر سبب لهداية القلب.

س٢: بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿ٱلتَّغَابُنِ ـ مُّصِيبَةٍ ـ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾.

س٣: استدل من الآيات على كلٍّ من الآتي:

أ. أهل الجنة مقيمون في الجنات أبدًا، لا يموتون ولا يُخرجون منها.

ب. كل مصيبة يصاب بها الإنسان في نفسه أو ماله أو ولده بقضاء اللَّه وقدره.

ج. من يصدِّق باللَّه يوفقه للتسليم بأمره والرضا بقضائه.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

# تفسير الآيات من (١٢-١٥)
# سورة التغابن

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡ ۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾

## موضوع الآيات

الأمر بطاعة الله وطاعة رسوله ﷺ.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معـاني الكلمـات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يَتَوَكَّلِ | يعتمد ويفوّض. |
| تَعْفُواْ | تتجاوزوا عن الذنب. |
| وَتَغْفِرُواْ | تستروه ولا تذكروه. |
| فِتْنَةٌ | بلاء ومحنة. |

## تفسير الآيات ١٢-١٥

﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ وأطيعوا اللَّـه فيما أمر به ونهى عنه، وأطيعوا الرسول ﷺ في أمره ونهيه كذلك ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ ﴾ فإن أعرضتم عن طاعة اللَّـه وطاعة رسوله ﷺ ﴿ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ أي: فليس على رسولنا إلا إبلاغكم ما أرسلته به، وقد فعل عليه الصلاة والسلام.

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ اللَّـه وحده لا معبود بحق سواه ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ وعلى اللَّـه فليعتمد المؤمنون في كل أمورهم.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ ﴾ إنَّ مِن أزواجكم وأولادكم أعداء لكم يصدونكم عن سبيل اللَّـه، ويثبطونكم عن طاعته ﴿ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ فاحذروا أن تستجيبوا لهم وتطيعوهم ﴿ وَإِن تَعْفُواْ ﴾ أي: وإن تتجاوزوا عن سيئاتهم ﴿ وَتَصْفَحُواْ ﴾ أي: وتعرضوا عنها ﴿ وَتَغْفِرُواْ ﴾ أي: وتستروها عليهم ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ يغفر لكم ذنوبكم كما غفرتم لهم.

﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ أي: ليست الأموالُ والأولادُ إلَّا اختبارًا وابتلاءً من اللَّـه تعالى لخلقه؛ ليعلم من يطيعه ومن يعصيه ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ثواب عظيم لمن آثر طاعته على طاعة غيره.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الفوائد والاستنباطات

١ . الأمر بطاعة اللَّـه وطاعة رسوله ﷺ والتحذير من الإعراض عن ذلك .

٢ . الترغيب في العفو والصفح عمن أساء وظلم، ولاسيما إذا كان من الأقربين .

## آثار سلوكية

- أُطيعُ اللَّـه تعالى ورسوله ﷺ في كل أمرٍ ونهي .
- أَعْفُو عمن أخطأ عليّ، فلا أجازيه على إساءته إليّ .

## التقويم ؟

س١ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي :

مهمة الرسول ﷺ إنما هي : ( التبليغ والإنذار – الهداية والجزاء والحساب – إجبار الناس على الإسلام ) .

س٢ : بيِّن معاني الكلمات الآتية : ﴿ يَتَوَكَّلِ ـ تَعْفُواْ ـ وَتَغْفِرُواْ ـ فِتْنَةٌ ﴾ .

س٣ : استدل من الآيات على كلٍّ مما يأتي :

أ . طاعة اللَّـه وطاعة رسوله ﷺ واجبة .

ب . العفو والتسامح عن الأزواج والأولاد سبب لمغفرة اللَّـه تعالى .

ج . الأموال والأولاد اختبار وابتلاء من اللَّـه تعالى لخلقه .



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

# تفسير الآيات من (١٦-١٨) سورة التغابن

فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضٗا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾

## موضوع الآيات

فضل إنفاق المال في الأوجه المشروعة

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| شُحَّ | الشح: البخل بالمال مع الحرص. |



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## تفسير الآيات ١٦-١٨

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ فاجتنبوا محارم اللَّـه واعملوا بطاعته قدر جهدكم وطاقتكم ﴿ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ ﴾ أي: اجمعوا بين السمع والطاعة ولا تكونوا ممن يسمع ولا يطيع ﴿ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ﴾ أي: وابذلوا مما رزقكم اللَّـه، يكن خيرًا لكم في الدنيا والآخرة ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ ﴾ أي: ومن يسلم من الحرص على المال والبخل به ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ الفائزون بمطلوبهم عند اللَّـه تعالى.

﴿ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ وهو كل نفقة كانت من الحلال، إذا قصد بها العبد وجه الله تعالى وطلب مرضاته، ووضعها في موضعها. ﴿ يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ ﴾ يضاعف لكم الأجر والثواب فيجعل مكان الحسنة الواحدة سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ويستر ذنوبكم ولا يحاسبكم عليها ﴿ وَٱللَّهُ شَكُورٌ ﴾ صاحب شكر لأهل الإنفاق في سبيله، حيث يجازيهم بأحسن الجزاء ﴿ حَلِيمٌ ﴾ لا يعاجل المذنب بالعقوبة.

﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ أي: عالم ما غاب عن أبصار عباده، وما هو مشاهد لهم ﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾ القوي الذي لا يُغلب ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ في أفعاله وتدبيره.

## الفوائد والاستنباطات

١. الأمر بتقوى اللَّـه تعالى على حسب الاستطاعة، وهذا من رحمة اللَّـه تعالى بعباده حيث لم يكلفهم من الأعمال ما لا يطيقون.
٢. السمع والطاعة لله ولرسوله ﷺ خُلُق المؤمن الحق.
٣. من أنفق ماله في سبيل اللَّـه فإنما ينفق على نفسه في الحقيقة؛ ولذلك فإن المفلح حقًّا من وقاه اللَّـه تعالى شح نفسه.
٤. اللَّـه سبحانه وتعالى له الأسماء الحسنى والصفات العُلا.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**نشاط** تضمنت الآيات عددًا من أسماء اللَّـه تعالى وصفاته، ولله سبحانه وتعالى أسماء كثيرة غيرها، من حفظها، وعرف معانيها، وعمل بمقتضاها فاز بالخير الكثير في الدنيا والآخرة، اذكر عشرة أسماء من أسماء اللَّـه تعالى غير ما ذُكر في الآيات.

## آثار سلوكية

- أتجنب المحارم وأعمل بالطاعات قدر جهدي وطاقتي ولا أحَمّلُ نفسي فوق طاقتها.
- أَتَجَنَّبُ الشح وأنفق مما رزقني اللَّـه تعالى ابتغاء مرضاته.
- أَعْرِفُ ربي بأسمائه وصفاته فأمتثل أوامره وأجتنب نواهيه.

## التقويم

س١: استخرج من الآيات مايلي:

أ. ثلاثةً من أسماء اللَّـه تعالى.

ب. أربعة أوامر أمر اللـه بها.

س٢: أجب بكتابة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ. المؤمن يجمع بين السمع والطاعة لله تعالى ولرسوله ﷺ. ( )

ب. أُحَمِّلُ نفسي فوق طاقتها فأصوم كل يوم. ( )

س٣: بيِّن معاني الكلمات الآتية: ﴿شُحَّ ـ حَلِيمٌ ـ ٱلْغَيْبِ ـ ٱلْعَزِيزُ﴾



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# ملاحظاتي

.....

.....

.....

# ثالثًا: الحديث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الأحاديث المطلوب حفظها

| م | نص الحديث | الوحدة | الدرس | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى» أخرجه البخاري. | الثانية | الثاني | ٨٨ |
| ٢ | عن عبداللَّه بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّه عَنْهُ» أخرجه البخاري. | الثانية | الرابع | ٩٥ |
| ٣ | عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» أخرجه مسلم. | الثالثة | السابع | ١٠٣ |
| ٤ | عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» أخرجه مسلم. | الثالثة | الثامن | ١٠٦ |

# الوحدة الأولى

# الحياء وعمل القلب

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان أن الالتزام باللباس الساتر من الحياء.
- توضيح أهمية الدعاء وأثرة في حياة المسلم.
- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

# ستر العورة

عن عطاء بن أبي رباح قال:

قال لي ابن عباس رضي الله عنهما: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّه لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّه أَنْ يُعَافِيَكِ»، فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّه لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا[1].

## التعريف بالراوي

## عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

**نسبه:** هو الصحابي الجليل حَبْرُ الأمة عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بسنتين.

**فضائله:** دعا له النبي ﷺ، فقال: «اللهم فقهه في الدين»[2]، فكان يُسمّى البَحر والحِبر؛ لسعة علمه.

(١) أخرجه البخاري (٥٦٥٢)، ومسلم (٢٥٧٦).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧)، واللفظ للبخاري.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الأحاديث المطلوب حفظها

| م | نص الحديث | الوحدة | الدرس | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى» أخرجه البخاري. | الثانية | الثاني | ٨٨ |
| ٢ | عن عبداللَّه بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّه عَنْهُ» أخرجه البخاري. | الثانية | الرابع | ٩٥ |
| ٣ | عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» أخرجه مسلم. | الثالثة | السابع | ١٠٣ |
| ٤ | عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» أخرجه مسلم. | الثالثة | الثامن | ١٠٦ |

## تطبيقات سلوكية

- أتجنب كشف عورتي أمام الناس.
- أحرص على اللباس الساتر.
- أعتز باللباس الوطني السعودي.

## التقويم

س (الدعاء علاج نافع) استنبط من حديث عطاء ما يدل على ذلك.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة الثانية

# التراحم والتواد والصلة بين المسلمين

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان أهمية نشر المودّة والرحمة والعطف بين أفراد المجتمع المسلم.
- تحديد معنى النصرة في قوله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا».
- التمثيل على الأعمال التي تفسد التراحم والتواد والصّلة بين المسلمين.
- توضيح النتائج المترتبة على الإحسان إلى الآخرين وعدم أذيتهم.
- بيان فضل الإطعام والسّلام.
- توضيح حقوق الجار التي أمر بها الإسلام.
- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

# المؤمنون كالجسد الواحد

عن النعمان بن بشير ﷺ قال: قال رسول اللَّـه ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»(١).

عن أنس ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّـه، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ: «تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنْ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ»(٢).

## التعريف بالراوي

## النعمان بن بشير ﷺ

**نسبه:** هو الصحابي الجليل النعمان بن بشير الأنصاري.

**صفاته:** هو وأبوه صحابيَّان ﷺ، وخاله الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة ﷺ، كان أول مولود وُلِد في الأنصار بعد قدوم النبي ﷺ، كان من أخطب الناس و أحسنهم كلامًا.

(١) أخرجه البخاري (٦٠١١) ومسلم (٢٥٨٦)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (٦٩٥٢).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## أنس بن مالك رضي الله عنه

### التعريف بالراوي

**نسبه:** هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النّضر الأنصاري، أمُّه أم سُليم بنت ملحان رضي الله عنها.

**صفاته:** صحب النبي ﷺ ولازمه أكمل الملازمة، دعا له النبي ﷺ فقال: «**اللَّهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته**»(١).

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| توادّهم | محبة بعضهم بعضًا. |
| تعاطفهم | عَطْف بعضهم على بعض. |
| اشتكى | تألَّم. |
| تداعى | تفاعل بعض الجسم مع بعضه فتألّم لأجله. |

### من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١- المؤمنون كالجسد الواحد، يعين بعضهم بعضًا، ويتألم بعضهم لحال بعض.

٢- أهمية نشر المودة والرحمة والعطف بين أفراد المجتمع المسلم.

٣- الحذر من ظلم الآخرين أو التعدي عليهم؛ لأن الظلم سبب حلول العقوبات والمصائب.

٤- واجب المسلم أن ينهى أخاه المسلم عن ظلم الآخرين وأكل حقوقهم، لأن ذلك من النصر الواجب بين أفراد المجتمع المسلم.

٥- المسلم يدافع بالقول عن أخيه المظلوم ويرد عن عِرْضه إذا شُتِم أو اُتِّهم أو اعتُدي عليه، ولا يدخل في شجار أو عراك؛ لأن أخذ الحقوق من اختصاص الجهات الرسمية.

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٨٠)، ومسلم (٢٤٨٠).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## نشاط

أتعاون مع مجموعتي في كتابة نتائج الظلم في الدنيا والآخرة.

.....

.....

## تطبيقات سلوكية

- أقدّم ما أستطيع لمساعدة الفقراء والمحتاجين وذوي الهِمَم من خلال الجهات الرسمية المعتمدة داخل بلادي المملكة العربية السعودية.
- لا أظلم أحدًا، ولا أُعين على ظُلم أحد.

منصة (إحسان) والمنصة الوطنية للتبرعات (تبرع) من الجهات الرسمية والموثوقة المسموح لها بجمع التبرعات والصّدقات.

إحسان
منصة وطنية للعمل الخيري

المنصة الوطنية للتبرعات
National Donations Platform
تبرع

س١ أنشئ ثلاث جُمَل مستعينًا بالكلمات التالية:

( التوادّ – الرحمة – العطف ).

س٢ اذكر ثلاثة أمثلة على التوادّ والتعاطف والتراحم في المجتمع.

س٣ انطلاقًا من قوله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلومًا»، كيف تنصر أخاك في المواقف التالية:

أ- حينما تجده كثير السَّبِّ والشتم بسبب وبدون سبب.

ب- حينما تجد من يتكلمون في عرضه بالغيبة والبهتان.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

# مفسدات التراحم والتواد والصلة بين المسلمين

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال:

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّه إِخْوَانًا»(١).

## التعريف بالراوي

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

**نسبه:** هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغير.

**صفاته:** كان دائم الملازمة للنبي ﷺ، فحفظ عنه علمًا كثيرًا، حتى صار من أكثر الصحابة رواية للحديث.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٦٦) ومسلم (٢٥٦٣).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| **الظن** | التهمة بلا دليل. |
| **لا تجسسوا** | التجسس: البحث عن العورات. |
| **لا تحسسوا** | التحسس: الاستماع لحديث القوم دون علمهم. |
| **لا تناجشوا** | لا تزيدوا في السوم على سلعة لا تريدون شراءها. |
| **لا تدابروا** | لا تَقَاطَعوا. |
| **لا تحاسدوا** | الحسد: تمنى الشخص زوال النعمة عن أخيه المسلم. |

## من معاني الحديث وإرشاداته

١- الإسلام دين محبة وتواد وصِلة، حث المسلمين عليها وجعلها من أسباب الترابط بينهم.

٢- حذر الإسلام من الأعمال التي تسبب العداوة والبغضاء بين المسلمين، سواء أكانت بالقلب أم بالبدن أم باللسان.

٣- من الأعمال المفسدة للمودة والمحبة والصِلة:

- الاتهام بدون دليل.
- التهاجر والقطيعة بترك التزاور والسلام.
- الاعتداء بالضرب، والسباب باللسان.

## نشاط

**حاول مع مجموعتَك الإجابة عن السؤال التالي؛ ثم كتابة ماتوصلتم إليه.**

**لماذا وصف الظن بأنه أكذب الحديث؟**

.....



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## تطبيقات سلوكية

- أُحسن الظن بالآخرين، ولا أتهم أحدًا بدون دليل.
- لا أحسد أحدًا، ولا أبغضه.
- أحب الخير للجميع.

س١ لماذا اهتم الإسلام بتقوية أواصر المحبة بين المسلمين؟

س٢ حديث أبي هريرة رضي الله عنه يدل على (تحريم بغض المسلم والإعراض عنه، وقطيعته بعد صحبته)، ما رأيك في صحة هذه العبارة؟

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

# أذية الناس

عن عبداللَّـه بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ

قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّـه عَنْهُ»[1].

## عبداللَّـه بن عمرو رضي الله عنهما

### التعريف بالراوي

**نسبه:** هو الصحابي الجليل عبداللَّـه بن عمرو بن العاص القرشي.

**صفاته:** أحد كبار فقهاء الصحابة وعلمائهم، كان زاهدًا عابدًا، شديد التأسِّي بالنبي ﷺ، ومن المكثرين من رواية الحديث.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| المسلم | المسلم الكامل الإسلام. |
| هَجَر | تَرَكَ. |

(١) أخرجه البخاري (١٠).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## من معاني الحديث وإرشاداته

١- الحثُّ على التحلي بالآداب والأخلاق الإسلامية، التي تزيد الألفة والمودة بين المسلمين.

٢- أن المسلم الجامع لخصال الإسلام: هو من لم يُؤذِ غيره بقولٍ ولا فعل، وخصَّ اللسان واليد؛ لكثرة أخطائهما وأضرارهما؛ فإن معظم الشرور تصدر عنهما.

٣- أن تحريم إلحاق الأذى بالآخرين لا يقتصر على الأذى المباشر فقط، بل يشمل غير المباشر أيضًا، ومن أمثلته: الاعتداء على الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتخفّي الشخص المسيء بأسماء مستعارة لا يُعفيه من المسؤولية الشرعية والقانونية.

٤- وجوب تقوى الله والابتعاد عما يسبب الفُرقة بينهم، وهجر الذنوب والمعاصي، فهذه من أفضل أمثلة الهجرة.

**نشاط** اكتب مع مجموعتك بعض النتائج المترتبة على الإحسان إلى الآخرين وعدم أذيتهم.

.....

.....

## تطبيقات سلوكية

- أبتعد عمّا يؤذي المسلمين وغير المسلمين من الناس أجمعين؛ لأن هذه تعاليم ديني الاسلامي الحنيف.
- أبتعد عن ما يغضب الله من الأقوال والأفعال.

## التقويم

س هل يفهم من قوله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون...» جواز أذية غير المسلم؟ وضّح ذلك.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

# فضل الإطعام والسلام

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْإِسْلامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»(١).

## عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

### التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الرابع.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| أي الإسلام خير | أي خصال الإسلام أفضل. |
| تَقْرأُ | تقول. |

(١) أخرجه البخاري (١٢)، ومسلم (٣٩)



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## من معاني الحديث وإرشاداته

١- إطعام الطعام وإقراء السلام من الأمور التي تقوي أواصر المحبة والألفة بين المسلمين.

٢- إطعامك للطعام علامة على الجود والكرم.

٣- لا يقتصر سلامك على أقربائك وأصدقائك ومعارفك، بل سلِّم على كل من تراه لتنال الأجر، وتنتشر المودة.

**نشاط** بالتعاون مع مجموعتي نكتب عن الأمور التي تنشر المودة بين الناس.

## تطبيقات سلوكية

- أُكرم الضيف وأُحسن للمسكين.
- أُسلِّم على من أعرف ومن لا أعرف.

## التقويم

س١ قال تعالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ اقرأ الآية السابقة واستنبط منها متى يعظم أجر إطعام الطعام.

س٢ ما لفظ السلام؟ وما الأجر المترتب عليه؟

س٣ (إفشاء السلام عمل يدل على التواضع)، بيِّن رأيك في صحة هذه العبارة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

# حق الجار

عن أَبِي شُرَيْحٍ العَدوي رضي الله عنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «وَاللَّه لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّه لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّه لَا يُؤْمِنُ»، قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايِقَهُ»(١).

## التعريف بالراوي

### أبي شُرَيْحٍ العَدوي رضي الله عنه

**نسبه:** هو الصحابي الجليل خويلد بن عمرو العَدَويّ الكَعبي الخُزاعي، كنيته: أبو شُرَيْح.

**صفاته:** كان من عقلاء الرجال، أسلم قبل فتح مكة، و كان يحمل أحد ألوية بني كعب بْن خُزاعة يوم الفتح، نزل المدينة، وتوفي بها.

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٦).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| لايؤمن | يعني الإيمان الكامل. |
| بَوَايِقَهُ | البوايقُ والبوائقُ: جمعُ بائقةٍ، وهي الشُّرُور، والظُّلمُ والتَّعدِّي، والمراد: أنَّ المؤمن لا يَبلُغُ الإيمانَ الكاملَ حتَّى يَمنَعَ أذاهُ وضَرَرَهُ عن جارِه. |

## من معاني الحديث وإرشاداته

١- منزلة الجار في الإسلام كبيرة، وقد أمر اللَّه بأداء حقه في كتابه، وأوصى بذلك النبي ﷺ في سنته.

٢- وصّى اللَّه بالجار القريب والبعيد في قوله تعالى: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ ﴾[1].

٣- نفي كمال الإيمان عمن لا يأمن جاره شره، حيث أقسم النبي ﷺ على ذلك ثلاثًا.

٤- من حقوق الجار التي أمر الإسلام بها: السّلام عليه، التّبسم في وجهه، احترامه، إكرامه، إجابة دعوته، مشاركته في الفرح، مساندته في الحزن، حفظ أسراره، صيانة عرضه.

٥- من أمثلة أذية الجار المحرمة: كشف حرمات بيته بالنظر، التجسس على خصوصياته، إفشاء أسراره، إزعاجه في مسكنه، وضع النفايات أمام باب بيته، ونحو ذلك من الأمور التي تؤذيه معنويًا وماديًا.

## نشاط

أوصى النبي ﷺ دائمًا بالإحسانِ إلى الجارِ، ومُعاملتِه مُعاملةً طيِّبةً، والبُعدِ عن إيذائِه.

لماذا اهتم الإسلام بالإحسان إلى الجار؟

.....

.....

(١) سورة النساء آية ٣٦.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## تطبيقات سلوكية

- أتبادل الزيارة والتواصل مع جيراني.
- أكرم جاري وأحسن إليه.
- أبتعد عن أذية الجيران.

س١ أقسم النبي ﷺ ثلاثًا بنفي الإيمان عمّن لا يأمن جاره شره، علام يدلّ ذلك.

س٢ للجار في الإسلام حُرمة يجب مراعاتها، وحقوق ينبغي القيام بها، على ضوء ما درسته أجب عن المطلوب في الجدول التالي:

| من صور القيام بحق الجار في الإسلام | من صور أذية الجار التي نهى عنها الإسلام |
|---|---|
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة الثالثة

# صِلة الرَّحم

**يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:**

- الاستدلال على عظم حقّ الوالدين.
- بيان ثمرات صلة الرحم في الدنيا والآخرة.
- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

# فضل بر الوالدين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ»، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُل الْجَنَّةَ»(١).

## أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

### التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الثالث.

### معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| رغم أنفه | لصق أنفه بالتراب، أي: ذَلَّ وخاب وخسر. |

(١) أخرجه مسلم (٢٥٥١).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## من معاني الحديث وإرشاداته

١- حق الوالدين عظيم، وفضلهما كبير، وحقهما عليك أعظم حق بعد حق اللَّه ورسوله ﷺ، وفضلهما عليك أعظم فضل بعد فضل اللَّه ورسوله ﷺ.

٢- من فضل الوالدين عليك: أنهما سبب وجودك - بعد الله- في هذه الحياة، ثُمّ ربياكَ وقاما على رعايتك والاهتمام بكافة شؤونك منذ أن كنتَ صغيرًا، حتى كبرت واشتد عودك.

٣- إذا كبر الوالدان، وضعفت قوتهما، ورق عظمهما، واحتاجا إلى العون، فسيجنون ثمرة زرعهما، وزهرة عيشهما في ملازمتك لقدميهما، وقيامك بخدمتهما، وأنت تردد ربِّ ارحمهما كما رباني صغيرًا.

٤- البر بالوالدين من أيسر أسباب دخول الجنة، فالوالد أوسط أبواب الجنة [١]، وقد جاء معاوية بن جاهمة رضي الله عنه إلى رسول اللَّه ﷺ يريد الجهاد، فقال له: «**أَحَيَّةٌ أُمُّك**»؟ قال: نعم؟ قال: «**الزم رجلها فثمَّ الجنة**» [٢]، وقد رُوي أن أبا هُريرة رضي الله عنه أَبْصَرَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ لأَحَدِهِمَا: مَا هَذَا مِنْكَ؟، فَقَالَ: أَبِي، فَقَالَ: لا تُسَمِّهِ بِاسْمِه، وَلا تَمْشِ أَمَامَهُ، وَلا تَجْلِسْ قَبْلَهُ [٣].

٥- من عقوق الوالدينَ: التفريط في حقهما، وترك بِرّهما، وإيصال الأذى إليهما، سواء كان حسّيًا أم معنويًّا.

٦- من فرّط في حق والديه، فلم يقم ببِرّهما؛ لحقه الذُّلُّ والصَّغار في الدنيا والآخرة.

## نشاط

لماذا خُصّت حالة الكبر مع أن برّ الوالدين واجب في كل الأحوال؟

.....

ما العلامات التي تدلّك على رضا والديك عنك؟

.....

.....

---

(١) لقول النبي ﷺ: «الوالِدُ أوسطُ أبوابِ الجَنَّةِ، فإنْ شئتَ فأضِع ذلك البابَ أو احفَظْه» أخرجه الترمذي (١٩٠٠)، والمراد بـ(أوسط أبواب الجنة) أي: خيرها، وأفضلها، وأعلاها.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٧٨١).

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٤).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## تطبيقات سلوكية

- أراعي مشاعر والديَّ فلا أتسبب في إغضابهما .
- أساعدُ والديَّ في أعمالهما بما أستطيع .
- أتنافسُ مع إخوتي وأخواتي في كسب رضا والديَّ .
- أَبَرُّ والديّ في شبابهما وعند كبرهما .

س١ قرن اللَّـه تعالى الإحسان إلى الوالدين وبرّهما بتوحيده وعبادته ، فما الحكمة من ذلك ؟

س٢ لطريقة التعامل مع كبير السِّن خصوصيتها ، ما الأمور التي ينبغي أن تراعيها عند التعامل مع الوالدين الكبيرين ؟


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

# جزاء صلة الرحم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول اللَّـه ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»(١).

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّـه ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّـه لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»(٢).

## التعريف بالراوي

### أنس بن مالك رضي الله عنه

سبق التعريف به في الدرس الثاني.

### أبو بكرة الثقفي رضي الله عنه

**نسبه:** هو الصحابي الجليل نُفيع بن الحارث الثقفي.

**صفاته:** كان رجلًا صالحًا ورعًا، وكان من فقهاء الصحابة.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦٧) ومسلم (٢٥٥٧).
(٢) أخرجه الترمذي (٢٥١١).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| يَبسِط | يُوَسِّع. |
| يُنسَأ | يؤخر. |
| أجله | عُمُره. |
| رحمه | أقاربه من جهة الأب أو الأم. |
| أجدر | أحقُّ وأولَى. |
| ما يدّخر له | ما يؤجّله له من العقوبة في الآخرة. |
| البغي | الظّلم والعُدوان، سواء كان باللسان أو اليد أو غيرها من الجوارح. |
| قطيعة الرَّحم | هجر القريب، وترك وصله، والإحسان إليه. |

## من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١- أكَّد الله ﷻ على صِلَة الأرحام، وأمرَ بها في كتابه الكريم، فجعل الحثّ عليها بعد الأمر بالتقوى، قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١)

٢- صلة الأرحام يزيد الله سبحانه بها في العمر، ويَبسِط في الرزق، وهي من أسباب المحبة بين الأهل والأقارب.

٣- صلة الرحم من أسباب النجاة من العقوبة؛ لأن قطيعة الرحم تسبب العقوبة، في الدنيا والآخرة.

٤- احذر من قطيعة رحمك، فإن عقوبة قاطع الرحم مُعَجَّلة له في الدنيا مع ما ينتظره في الآخرة.

## نشاط

بالتعاون مع مجموعتي أقترح ثلاثًا من وسائل صلة الرّحم.

.....

.....

.....

(١) سورة النساء آية ١.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## تطبيقات سلوكية

- أصل أقاربي بالوسائل الممكنة ممتثلًا أمر اللَّـه تعالى وأمر رسوله ﷺ.
- أُحسن إلى من يسيء إليّ من أقاربي وغيرهم؛ لأن هذا خلق عظيم حث عليه الإسلام.

## التقويم

**س١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:**

أ- حكم صلة الأرحام:

١-واجب.　　٢- مستحب.　　٣- مُباح

ب- سبب زيارتي لأقاربي:

١- لقيامهم بزيارتنا.　　٢- خوفًا من أن يقال لي قاطع.

٣- طلبًا لرضا اللَّه وسعة الرزق وطول العمر.

**س٢ على ضوء دراستك للحديثين، استنبط أثر صلة الرحم على صاحبه في الدنيا والآخرة.**



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## الدرس التاسع

# صلة قاطع الرحم

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لقيت رسول اللَّه ﷺ فقال لي: «يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ»(١).

عن عبداللَّه بن عمرو رضي الله عنهما عن النبيّ ﷺ قال: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»(٢).

## التعريف بالراوي

### عقبة بن عامر رضي الله عنه

**نسبه:** هو الصحابي الجليل أبو حماد عقبة بن عامر الجهني.

**صفاته:** كان فقيهًا فاضلًا، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومًا: أسمعني من القرآن، فقرأ فبكى عمر.

### عبداللَّه بن عمرو رضي الله عنهما

سبق التعريف به في الدرس الرابع.

(١) أخرجه أحمد (١٥٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٩١).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها |
| --- | --- |
| المكافئ | الذي يُعامِلُ الناس بمثل عملهم من غير زيادة. |

## من معاني الحديثين وإرشاداتهما

١- صلةُ الرحم عبادة وليست مكافأة للآخرين، فلتكن صلتك لرحمك عملاً ترجو ثوابه من اللَّه، ولا تنتظر أن يقابلك الآخرون بمثلها.

٢- قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب، قال اللَّه تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾﴾[1].

٣- مقابلةُ الإساءة بالإحسان علامة كرم النفس والرغبة في الخير، لذلك ينبغي ألا تُقابل قطيعة أو إساءة الأقارب بالمثل، بل تَصِلُ من قطعك، وتُحسِن إلى من أساء إليك.

## نشاط

اكتب فكرة حول العلاقة بين صلة القاطع، والعفو عَمّن وقع منه الظلم.

.....

.....

(١) سورة محمد الآيتان ٢٢-٢٣.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## تطبيقات سلوكية

- أصلُ جميع أقاربي ولو وقع منهم تقصير في صلتي.
- لا أبخلُ على من بخل عليَّ.
- أحتسبُ الأجرَ في العفو عَمّن ظلمني.

## التقويم

س١ متى يَعْظمُ أجرُ واصل الرحم؟

س٢ (أصلُ من وصلني وأقطعُ من قطعني) على ضوء دراستك للحديثين، بـمَ تردُّ على من قال ذلك؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# ملاحظاتي

.....

.....

.....

# رابعًا: الفقــه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة الأولى

# صلاة التطوع

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان المراد بـ (التطوع).
- توضيح الحكمة من مشروعية التطوع.
- تفصيل القول في أنواع صلاة التطوع.
- تحديد الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.
- بيان الصلوات الجائزة في أوقات النهي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

# صلاة التطوّع (١)

## التعريف

التطوع هو : ما يفعله المسلم من الأمور المشروعة غير الواجبة عليه سواء أكان في الصلاة أم في غيرها .

## الحكمة من مشروعية التطوع

١- جبر النقص في الفرائض؛ عن تميم بن أوس الداري ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامّة، وإن لم يكن أتمها قال اللَّه عزوجل: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوّع فتكملوا بها فريضته»(١).

٢- الحصول على محبة الله عزوجل؛ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ:قال اللَّه تعالى: «وما يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه»(٢).

**نشاط**

بالتعاون مع زملائي : أتَعرَّف على بعض الحِكَم التي شرعت لأجلها صلاة التطوع.

## أنواع صلاة التطوع

### أولاً: السُّنن الرّواتب

عن أم حبيبة ﷺ قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «من صلى في يوم وليلة ثنْتَيْ عشرة ركعة بُني له بيت في الجنة: أربعًا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»(٣).

وعن عائشة ﷺ قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «ركعتا الفجر خير من الدنيا، وما فيها»(٤).

(١) أخرجه أبو داود (٨٦٤).
(٢) أخرجه البخاري (٦٥٠٢).
(٣) أخرجه الترمذي (٤١٥).
(٤) أخرجه مسلم (٧٢٥).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

تأمّل الحديثين السابقين، ثم املأ الجدول التالي:

| الصلاة | عدد السنن الراتبة | |
|---|---|---|
| | القبلية | البعدية |
| الفجر | | |
| الظهر | | |
| العصر | | |
| المغرب | | |
| العشاء | | |

## ثانيًا: صلاة الوتر

**وقتها** من بعد صلاة العشاء، ويستمر وقتها إلى طلوع الفجر.

**عدد ركعاتها** أقلّها ركعة، وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

**حكمها** سنة مؤكّدة، فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إن اللّه وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن»[1].

**أفضل وقتها** الأفضل أن يصلي الإنسان الوتر في آخر الليل إن كان يثق من نفسه الاستيقاظ في آخره، وإلا صلى في أوله قبل أن ينام.

### القنوت في الوتر

يستحب القنوت في الوتر، في الركعة الأخيرة، بعد الرفع من الركوع، فيرفع يديه ويدعو بما ورد، ومن ذلك: «اللّهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من والَيْت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعالَيْت»[2].

(١) أخرجه أحمد (١٢٢٥).
(٢) أخرجه أبوداود (١٤٢٥).


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## نشاط

بعد أن أدّى صالح صلاة المغرب قام مباشرة وصلى الوتر خمس ركعات.

أتأمل في هذا الموقف، ثم أكتب بالتعاون مع زملائي الخطأ الذي وقع فيه صالح.

# ثالثا: صلاة الضحى

### حكمها

هي سنة؛ لحديث أبي هريرة ﷺ قال: «أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»(١).

### عدد ركعاتها

أقلّها ركعتان، ولا حدّ لأكثرها.

### وقتهـــا

من ارتفاع الشمس قَدْر رمح، وهو ربع ساعة تقريبًا بعد طلوع الشمس، إلى قُبيل الزوال، وأفضل وقتها حين يبدأ اشتداد الحَرِّ، لقوله ﷺ: «صلاة الأوابين حين تَرْمَضُ الفصال»(٢).

### فضلها

عن أبي ذَرٍّ ﷺ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: «يُصْبِح على كل سُلَامَى(٣) من أَحدكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَة صَدَقَةٌ، وكُلُّ تَهْلِيلَة صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَة صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عن الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ من ذلك رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا من الضُّحَى»(٤).

(١) أخرجه البخاري (١٩٨١) ومسلم (٧٢١).
(٢) أخرجه مسلم (٧٤٨)، وترمَض: من الرمضاء وهي شدة الحر، والفصال: جمع فصيل وهو ولد الناقة إذا فصل عن أمه وقد يقال في البقر.
(٣) السُّلَامَى: المفاصل، وفي ابن آدم (٣٦٠) مَفْصِلاً. (٤) أخرجه مسلم (٧٢٠).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

س١ ماذا تسمى الصلاة التي تجبر النقص الواقع في صلاة الفريضة؟

س٢ حدد السنن الرواتب القبلية والبعدية.

س٣ ما حكم صلاة الوتر، ومتى يبدأ وقتها؟

س٤ اذكر الحديث الدال على فضل صلاة الضحى.

س٥ من خلال دراستك لصلاة الضحى بين ما يأتي:

أ- وقتها.

ب- عدد ركعاتها.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# صلاة التطوّع ( ٢ )

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## رابعًا: صلاة التراويح

المراد بها : صلاة الليل في رمضان جماعةً ، وسُميّت بذلك لأنّ الصّحابة رضي الله عنهم كانوا يُطيلونها ، فكانوا يحتاجون إلى الاستراحة بعد كل تسليمتين ( أربع ركعات ) .

### حكمها

التراويح سنة مؤكدة شرعها رسول اللّه ﷺ في شهر رمضان ، حيث صلاها النبي ﷺ بأصحابه عدة ليالٍ ، ثم ترك ذلك خوفاً من أن تفرض عليهم ، وفعلها الصحابة رضي الله عنهم بعده عليه الصلاة والسلام .

### عدد ركعاتها

السنة إحدى عشرة ركعة ، أو ثلاث عشرة ركعة ، ولا حد لأكثرها ، سئل النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال : «صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلّى رَكْعَةً وَاحِدَةً ، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلّى » (١) .

### فضلها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول اللّه ﷺ : « من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه » (٢) .

---

( ١ ) أخرجه البخاري ( ٤٧٢ ) ومسلم ( ٧٤٩ )، واللفظ له .

( ٢ ) أخرجه البخاري ( ٣٧ ) ومسلم ( ٧٥٩ ) .



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## خامسًا: صلاة الاستخارة

يُسَنُّ للمسلم أن يصلي صلاة الاستخارة إذا أراد أن يقدم على أمر من الأمور التي تشتبه عليه، وعنده تردد فيها؛ لحديث جابر ﷺ قال: «كان رسول اللَّـه ﷺ يعلّمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلّمنا السورة من القرآن، يقول: إذا همّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللَّـهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللَّـهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر (ثم يسمي حاجته) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال: عاجل أمري وآجله، فاقدره ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري وآجله، فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم أرضني به»[1].

**نشاط**

ماذا تفهم من قول جابر ﷺ: «كان رسول اللَّـه ﷺ يعلّمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلّمنا السورة من القرآن»؟

.....

.....

## سادسًا: تحيّـة المسجد

- يُسنُّ لمن دخل المسجد أن يصلي ركعتين قبل أن يجلس؛ لحديث أبي قتادة ﷺ عن رسول اللَّـه ﷺ أنه قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس»[2].
- وتشرع في كل وقت حتى إذا دخل المسلم والإمام يخطب الجمعة.
- ويجزئ عن تحية المسجد السنة الراتبة أو الفريضة.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٨٢).

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٤) ومسلم (٧١٤)



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

نشاط

بيّن حكم تحية المسجد في كل حالة من الحالتين الآتيتين :

١- من دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة .

.....

٢- من دخل المسجد والإمام يخطب يوم الجمعة .

.....

## سابعًا: سجود التلاوة

سجود التلاوة سنة مؤكدة لمن قرأ بآية سجدة أثناء تلاوته للقرآن، سواء كان في الصلاة أو خارج الصلاة، في أي وقت من الأوقات، ولا يشترط له الطهارة، والطهارة أفضل.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا قرأ ابنُ آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطانُ يبكي يقول: يا ويله أُمِرَ ابنُ آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأُمرت بالسجود فأبيت فلي النار**»(١).

### صفتـــه

- إذا كان في صلاة أو في غير صلاة وقرأ آية سجدة فإنه يكبر ويسجد .
- يقول في هذا السجود ما يقال في سجود الصلاة، أويقول:

«**اللَّـهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك اللَّـه أحسن الخالقين**»(٢).

- ويكبر إذا رفع من السجود إذا كان في صلاة، أما إن كان في غير صلاة فلا يكبر عند الرفع.

(١) أخرجه مسلم (٨١).
(٢) أخرجه مسلم (٧٧١).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## ثامنًا: سجود الشكر

يُستحبُّ للمؤمن إذا وقع له أمر يُفرِحُه، أو دفع اللَّـه عنه مصيبةً أن يسجد لله شكرًا على هذه النعمة التي أنعم اللَّـه بها عليه، ولا تشترط الطهارة لسجود الشكر، والطهارة أفضل.

## الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

الأصل جواز الصلاة في جميع الأوقات متى ما أراد المسلم ذلك، ولكن جاء الشرع بتحريم الصلاة في بعض الأوقات وهي كالآتي:

١. **من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك نحو ربع ساعة تقريبًا بعد طلوعها.**
٢. **عند توسّط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت الظهر بعشر دقائق تقريبًا.**
٣. **من صلاة العصر حتى تغرب الشمس.**

## الصلوات الجائزة في أوقات النهي

١. قضاء الفرائض الفائتة.
٢. صلاة ذوات الأسباب، مثل: تحية المسجد، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## التقويم

**س١** متى يشرع للمسلم أن يصلي صلاة الاستخارة؟

**س٢** من خلال دراستك لسجود الشكر بين ما يأتي:

أ- متى يُشرع؟ ب- هل يجب له الوضوء؟

**س٣** ميّز بين ما هو وقت نهي عن الصلاة، وما ليس بوقت نهي فيما يلي:

بعد صلاة العصر - بعد أذان الظهر - بعد صلاة الظهر - قبيل أذان الظهر - قبل أذان الفجر - بعد صلاة الفجر - بعد أذان المغرب - بعد صلاة المغرب.

**س٤** بيّن حكم فعل الصلاة في الحالات الآتية، مع ذكر السبب:

أ- رجل لم يصل الفجر واستيقظ عند طلوع الشمس.

ب - رجل طاف بالكعبة بعد صلاة العصر وأراد أن يصلي ركعتي الطواف.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة الثانية

# صلاة الجمعة والجماعة

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان حكم صلاة الجمعة.
- تحديد شروط صحة صلاة الجمعة.
- توضيح صفة صلاة الجمعة، وأحكام خطبتيها.
- ذكر مستحبات يوم الجمعة.
- بيان ما يُنهى عنه من حضر صلاة الجمعة.
- تحديد ما تُدرك به صلاة الجمعة.
- بيان فضل صلاة الجماعة، وحُكمها.
- تحديد ما تُدرك به صلاة الجماعة.
- توضيح الأعذار التي تُبيح للإنسان ترك صلاة الجماعة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

# صلاة الجمعة

## حكم صلاة الجمعة

صلاة الجمعة **فرض عين** على كل مسلم ذكرٍ بالغٍ عاقلٍ مستوطنٍ لا عذرَ له.

ويدل على ذلك:

١ قول اللَّه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾(١).

٢ عن عبداللَّه بن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ**(٢) **الجُمُعات أو لَيَختمنَّ اللَّه على قلوبهم، ثم ليكونُنَّ من الغافلين**»(٣).

## الحكمة من مشروعيتها

أشارك في الحوار مع معلِّمي حول الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة، وأكتب خلاصة ذلك.

.....

.....

## شروط صحة صلاة الجمعة

١ **الوقت**، ووقتها كوقت صلاة الظهر، ولا تصح بعد خروج وقتها.

٢ **أن يحضر الخطبة والصلاةَ جماعةٌ** تنعقد بعددهم الجمعة.

(١) سورة الجمعة: ٩.
(٢) وَدْعِهِمُ: تركهم.
(٣) أخرجه مسلم (٨٦٥).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

٣ **أن يكون المصلّون مستوطنين بمساكن مبنية بما جرت العادة بالبناء به،** سواء أكان ذلك من الأسمنت المسلّح، أم من الحجارة، أم من الطين وغيرها، وعليه فلا تصح من أهل البوادي أصحاب الخيام وبيوت الشعر الذين لا يسكنون مكانًا ثابتًا، بل يتنقلون ويتتبعون العشب لمواشيهم.

٤ **أن يتقدمها خُطبتان،** لمواظبة النبي ﷺ عليهما.

## صفة صلاة الجمعة

**صلاة الجمعة ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويُسنُّ أن يقرأ في الركعة الأولى - بعد الفاتحة- سورة الجمعة، وفي الثانية - بعد الفاتحة - سورة المنافقون، أو يقرأ في الأولى سورة الأعلى وفي الثانية سورة الغاشية، أو سورة الجمعة وسورة الغاشية، فهذه ثلاثة أنواع كلها ثابتة عن رسول اللّـه ﷺ(١).**

## خطبتا الجمعة

**حكم الخُطْبتين: الخطبتان واجبتان، وهما شرط لصحة الجمعة ولهما أركان ومستحبات على النحو التالي:**

(١) انظر صحيح مسلم (٨٧٧-٨٧٩).


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## مستحبات يوم الجمعة

من خلال الأحاديث التالية أَستنبطُ بعض المستحبات للجمعة ويومها :

| المستحبات | الدليل |
|---|---|
| | عن أبي سعيد ﷺ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يَسْتَنَّ، وأن يمسَّ طيبًا إن وجد»(١). |
| | عن أوس بن أوس الثقفي ﷺ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «من غسَّل يوم الجمعة واغتسل، ثم بكَّر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغُ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها» (٢). |
| | عن أبي هريرة ﷺ أن رسول اللَّه ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلّي يسأل الله تعالى شيئًا إلا أعطاه إياه» وأشار بيده يقلِّلها (٣). |
| | عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن مَنْ قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين» (٤). |
| | عن أوس بن أوسٍ ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة عليّ» (٥). |

## ما الذي يُنهى عنه من حضر الجمعة

١

**يحرمُ** الكلام والإمام يخطب يوم الجمعة، فعن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت -والإمام يخطب- فقد لغوت**» (٦)، أي قلت اللغو، واللغو: الإثم.

٢

**يكره تخطِّي رقابِ الناس، إلا إذا كان إمامًا، أو التخطي إلى فُرجة لا يصل إليها إلا بذلك.**

---

(١) أخرجه البخاري (٨٨٠) ومسلم (٨٤٦)، واللفظ للبخاري، ومعنى يستن: أي يدلك أسنانه بالسواك.
(٢) أخرجه أبو داود (٣٤٥).
(٣) أخرجه البخاري (٩٣٥) ومسلم (٨٥٢)
(٤) أخرجه الحاكم (٣٣٩٢).
(٥) أخرجه أبو داود (١٠٤٧).
(٦) أخرجه البخاري (٩٣٤) ومسلم (٨٥١)



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## إدراك الجمعة

من أدرك الركوع مع الإمام في الركعة الثانية من صلاة الجمعة فقد أدرك الجمعة، ويتمّها ركعتين، وإن لم يدرك الركوع من الركعة الثانية فقد فاتته الجمعة ويتمّها ظُهرًا.

من فاتته الجمعة لنوم أو غيره فإنه يصلّيها ظُهرًا

## نشاط

أبحث عن وقت ساعة الإجابة في يوم الجمعة، وأستغله في الدعاء لنفسي ووالـدي ولولي أمرنا خـادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله- ولوطني الغالي.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## التقويم

**س١ بيّن الحكم في الحالات الآتية مع ذكر السبب :**

- جماعة في مسجد تأخر عليهم الخطيب، فصلّوا الجمعة بغير خطبة.
- شخص أدرك الإمام في التشهد الأخير من صلاة الجمعة، وأتم صلاة الجمعة ركعتين.
- شخص ذهب لصلاة الجمعة متوضئًا من غير اغتسال.

**س٢ حدد التصرف الصحيح فيما يلي :**

**دخل سعد المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب :**

- يجلس مباشرة حيث انتهت الصفوف.
- يبحث عن مكان في الصفوف المتقدمة، ويوسع بين اثنين ويصلّي التحية ويجلس.
- يأتي إلى حيث انتهت الصفوف ويصلّي تحية المسجد، ثم يجلس.

**س٣ اذكر أركان خطبتي الجمعة.**



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

# صلاة الجماعة

## فضل صلاة الجماعة

١ عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة» وفي رواية «بخمس وعشرين»[١].

٢ عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من صلَّى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلَّى الصبح في جماعة فكأنما صلَّى الليل كله»[٢].

### نشاط ١

من خلال هذه الأحاديث أستخرج أربع فضائل لصلاة الجماعة:

١ .....

٢ .....

٣ .....

٤ .....

(١) أخرجه البخاري (٦٤٧) ومسلم (٦٤٩)

(٢) أخرجه مُسلم (٦٥٦).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة **واجبة** في المسجد للصلوات الخمس على الرجال القادرين.

### من الأدلة على وجوب صلاة الجماعة

عن ابن أم مكتوم رضي الله عنه أنه سأل النبي ﷺ فقال: **يا رسول اللَّـه، إني رجل ضرير البصر، شاسع الدار، ولِي قائدٌ لا يلائمني، فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ قال: «هل تسمع النداء؟» قال: نعم، قال: «لا أجد لك رخصة»** (١).

## ما تُدرك به الجماعة

تدُرك صلاة الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام، ودليل ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللَّـه ﷺ قال: «**من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة**» (٢).

فإن أدرك أقل من ركعة فلا يُعدُّ مدركًا للجماعة، ولكن يشرع له أن يدخل مع الإمام فيما بقي من الصلاة؛ لقول النبي ﷺ: «**فما أدركتم فصلُّوا وما فاتكم فأتمّوا**»(٣)، وإن كان معذوراً بتأخره أدرك فضل الجماعة(٤).

### نشاط ٢

دخلت المسجد والإمام في التشهد الأخير فماذا تفعل؟

.....

.....

(١) أخرجه أبو داود (٥٥٢).
(٢) أخرجه البخاري (٥٨٠) ومسلم (٦٠٧)
(٣) أخرجه البخاري (٦٣٥) ومسلم (٦٠٢)
(٤) انظر: مجموع فتاوى الشيخ ابن باز رحمه اللَّه ١٢/١٦٤.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## ما تُدرك به الركعة

تُدرك الركعة بإدراك الركوع، فإذا أدرك المسبوق إمامه راكعًا فيجب أن يكبّر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع مكبرًا مرة أخرى للركوع، وإن اقتصر على تكبيرة الإحرام أجزأته عن تكبيرة الركوع.

## حكم النّافلة إذا أُقيمت الصلاة

إذا أُقيمت الصلاة فلا يجوز الابتداء بالنافلة حتى ولو كانت تحية المسجد.
ومن كان قد بدأ بالنافلة قبل الإقامة فإذا أقيمت الصلاة قطع النافلة، ليدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام.

## الأعذار التي تبيح للإنسان ترك صلاة الجماعة

من يُسْرِ الشريعة الإسلامية أنها جاءت بالتخفيف عند حصول المشقة في حالات متعددة، منها التخلّف عن الجمعة والجماعة، ومن هذه الأعذار ما يلي:

١. المرض إذا كان يشق معه الحضور إلى الجمعة والجماعة، ومثله خوف انتشار العدوى بالاجتماع.
٢. مدافعة البول أو الغائط؛ لما يترتّب على مدافعتهما من ذهاب الخشوع في الصلاة، ولما فيه من الضرر على البدن.
٣. حضور الطعام والإنسان جائع جوعًا يمنعه من الخشوع في الصلاة أو كانت نفسه تتوق إلى الطعام، على ألا يُتَّخَذَ عادة أو حيلة للتخلّف عن صلاة الجماعة.
٤. الخوف المحقق على النفس أو المال أو غيرهما.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## توجيهات

١ إذا جاء المسلم والإمام على أي حال فينبغي أن يكبّر ويتابعه في تلك الحال ولا ينتظره حتى يقوم.

٢ من تخلّف عن صلاة الجماعة في المسجد لعذر فإنه يصليها جماعة إذا تيسّر له ذلك كمرافق المريض يصليها معه، أو مع أهل بيته.

٣ إذا دخل الرجل المسجد وقد صلى الناس، فالمشروع له أن يصلي جماعة إذا تيسر له ذلك.

## التقويم

س١ على من تجب صلاة الجماعة؟

س٢ بيّن حكم صلاة الجماعة في الحالات التالية:

- رجل عنده عامل يصلح له بعض الأعمال في منزله.
- رجل عنده مريض يحتاج أن يذهب به إلى المستشفى لخطورة حالته.
- رجل عنده موعد سفر بالطائرة وخشي أن يفوته.

س٣ بم تدرك الجماعة؟ دلل على ما تقول.

س٤ دخل صالح إلى المسجد لصلاة العشاء والإمام في الركوع للركعة الثالثة، فكبّر صالح ثم ركع بعد أن رفع الإمام من ركوعه، فكم أدرك صالح من ركعة؟ ولماذا؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة الثالثة

# صلاة العيدين

**يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:**

- بيان يومي العيد لدى المسلمين.
- ذكر حكم صلاة العيدين.
- تحديد وقت صلاة العيدين.
- توضيح صفة صلاة العيدين.
- تفصيل القول في سُنن العيدين.
- التفريق بين التكبير المطلق والمقيد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

# صلاة العيدين

## العيد عند المسلمين

أعياد المسلمين أعيادٌ ربانية، شرعها الله ﷻ لهم مرتين في العام، وهما: عيد الفطر وعيد الأضحى، يأتيان بعد أداء الطاعات؛ ليكونا جائزة وفرحة للمسلمين، فبعد أن قضى العباد طاعتهم كافأهم الله ﷻ بالرحمة والمغفرة والعتق من النار، والفرحةُ بنعمة الله علينا بإكمال الطاعة وإتمامها، فيحصل في هذين العيدين: الفرح والسرور، وصلة الأرحام والجيران، والإحسانُ إلى المحتاجين.

## مظاهر العيد

العيد في الإسلام مظهر من مظاهر الفرح والسرور، وتناول الطيِّبات و المباحات، ولذلك ينبغي للمسلمين أن يظهروا الفرح والسرور في العيد، ويلبسوا فيه أحسن اللباس، ويَصِلُوا فيه الأقارب والأصدقاء.

## حكم صلاة العيدين

صلاة العيدين فرض كفاية، واظَبَ عليها النبي ﷺ والخلفاء الراشدون رضي الله عنهم، وهي من شعائر الدين الظاهرة، وينبغي للمسلم الحرص على أدائها.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## وقت صلاة العيدين

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح أي : بعد ربع ساعة تقريبًا من طلوع الشمس، وينتهي وقتها عند زوال الشمس .

## صفة صلاة العيدين

صلاة العيد ركعتان بلا أذان ولا إقامة، يجهر فيهما الإمام بالقراءة، وصفتها كما يلي :

١ يكبِّر في الركعة الأولى تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ دعاء الاستفتاح، ثم يكبِّر ست تكبيرات يرفع يديه مع كل تكبيرة، ويحمد اللَّه ويُثني عليه، ويصلِّي على النبي ﷺ بين التكبيرات، ثم يتعوَّذ ويبسمل ويشرع في القراءة .
- يكبِّر في الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال خمس تكبيرات، ثم يستعيذ ويبسمل ويشرع في القراءة .

٢ يقرأ في الركعتين بعد الفاتحة سورة «الأعلى» في الأولى وسورة «الغاشية» في الثانية، أو سورة «ق» في الأولى، و«القمر» في الثانية .

٣ فإذا سلَّم الإمام صعِدَ على المنبر فخطب خُطبتين، يجلس بينهما جلسة خفيفة كما يفعل في خُطبتي الجمعة .

## تطبيق

بإشراف معلمي : أطبق مع زملائي صفة صلاة العيدين، وأكتب ملحوظاتي .


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## موضع صلاة العيدين

**السُّنّة** أن تُصلّى صلاة العيدين في المُصَلَّى ؛ لفعل النبي ﷺ. ولو صُلِّيت في المسجد فلا بأس .

## سنن العيدين

١ أن يغتسل ويتنظف، ويتطيب، ويلبس أحسن ما يجد[١].

٢ أن يأكل قبل خروجه إلى المصلَّى في عيد الفطر تَمَرات، والأفضل أن تكون وترًا، أما عيد الأضحى فالأفضل لمن أراد أن يضحي يوم العيد ألّا يأكل حتى يرجع من المصلَّى، فيأكل من أضحيته.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كانَ رَسولُ الله ﷺ لا يَغْدُو يَومَ الفِطْرِ حتَّى يَأْكُلَ تَمَراتٍ»، وفي روايةٍ عنه : «ويأكلهن وترًا»[٢].

وعن بريدة رضي الله عنه قال: «كان رسول اللَّه ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي»[٣].

٣ أن يخرج إلى العيد ماشيًا، وعليه السكينة والوقار، وقد ثبت «أن النبي ﷺ يخرج إلى العيد ماشيًا ويعود ماشيًا»[٤].

٤ أن يذهب إلى المصلَّى من طريق ويرجع من طريق آخر، لحديث جابر رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق»[٥].

٥ يستحب للمأموم التبكير إلى المصلَّى يوم العيد بعد صلاة الصبح، أما الإمام فيُستحبُّ له أن يتأخر إلى وقت الصلاة؛ لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك.

---

(١) المغني (٢/ ٢٧٤).
(٢) أخرجه البخاري (٩٥٣).
(٣) أخرجه الترمذي (٥٤٢).
(٤) أخرجه ابن ماجه (١٢٩٥).
(٥) أخرجه البخاري (٩٨٦).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# التكبير المطلق والمقيد

يُسَنّ التكبيرُ ليلتي العيدين، وعشر ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:

أولًا التكبير المُطْلَق: وهو الذي لم يُقَيَّد بوقت محدد.

ويبدأ التكبير المطلق في عيد الفطر: من غروب شمس ليلة العيد [1] إلى بدء صلاة العيد، فيكبِّر في الليل، وفي الطريق إلى المصلى، وأثناء جلوسه فيه حتى حضور الإمام.

ويبدأ في عشر ذي الحجة: من غروب شمس ليلة اليوم الأول من ذي الحجة[2] إلى غروب شمس آخر أيام التشريق، وهو اليوم الثالث عشر، فيُكبّر في هذه الأيام في الأسواق والبيوت والمساجد وغيرها، ويجهر به الرجال دون النساء.

ثانيًا التكبير المقيَّد: وهو المقيّد بأدبار الصلوات المفروضة.

ويبدأ في حقّ غير الحاجّ: من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق.

ويبدأ في حقّ الحاجّ: من صلاة الظهر يوم العيد إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق.

## صفة التكبير:

أن يقول:

**الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.**
**الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد.**

وعلى هذا فيجتمع في يوم عرفة وما بعده من أيام العيد التكبير المطلق والمقيّد.

(١) أي: غروب شمس آخر يوم في شهر رمضان.

(٢) أي: غروب شمس آخر يوم في شهر ذي القعدة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## التقويم

س١ إذا أردتَّ الذهاب إلى مصلَّى العيد فما الأعمال التي تقوم بها من حين خروجك من المنزل حتى رجوعك إليه مرة أخرى قادمًا من المصلى؟

س٢ من خلال دراستك السابقة لصلاة التطوّع، ما الصلاة التي يكون بداية وقتها وانتهاؤه مماثلاً لصلاة العيد؟

س٣ قارن بين التكبير المطلق والتكبير المقيد، من حيث: الصفة، والوقت.

# الوحدة الرابعة

# صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الاستسقاء.
- بيان حكم صلاة الاستسقاء.
- تحديد وقت أداء صلاة الاستسقاء.
- تفصيل القول في أحكام صلاة الاستسقاء.
- ذكر حكم صلاة الكسوف والخسوف.
- الاستدلال على مشروعية صلاة الكسوف والخسوف.
- تحديد وقت صلاة الكسوف والخسوف.
- توضيح صفة صلاة الكسوف والخسوف.
- بيان سُنن صلاة الكسوف والخسوف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

# صلاة الاستسقاء

## تعريف الاستسقاء

طلب السّقيا من اللَّـه تعالى بإنزال المطر عند تأخر نزوله.

وقد جاء الدعاء بطلب (السُقيا) من اللَّـه على ثلاث صفات هي:

١- الصلاة جماعة مع الخطبة والدعاء بصفة خاصة وهي أكملها.
وهذه الكيفية هي «صلاة الاستسقاء» وهي موضوع هذا الدرس.

٢- الدعاء في خُطبة الجمعة كما فعل النبي ﷺ.

٣- الدعاء في أي وقت بطلب السُّقيا.

## إضاءة

لابد أن يشعر المسلم دائماً بافتقاره إلى اللَّه جل وعلا وحاجته إليه، ولا يغترّ بما تيسر من وسائل لتوفير الماء، هي في حقيقتها فيض من نعم اللَّه تعالى، وليتذكر أن عدم نزول الأمطار إنما هو ابتلاء من اللَّه تعالى لعباده ليرجعوا إليه، وذلك بعمل الصالحات والتوبة من الذنوب والمعاصي، وبخاصة منع الزكاة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## وقت مشروعيتها

**تشرع صلاة الاستسقاء إذا حُبس المطر وحصل الضرر من انقطاعه.**

## حكمهـــا

صلاة الاستسقاء سُنّة مؤكدة عند وجود سببها؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبداللَّه بن زيد رضي الله عنه قال: «**خرج النبي ﷺ إلى المُصَلَّى فاستسقى، واستقبل القبلة، وقَلَبَ رِدَاءَهُ، وصلى ركعتين**»(١).

## وقت أدائهـا

**من ارتفاع الشمس قدر رمح، وذلك بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبًا، إلى قُبيل الزوال.**

## موضعهـــا

**السُنّة أن تُؤدّى في المصلّى؛ لفعل الرسول ﷺ، وإن صُلِّيت في المسجد فلا بأس.**

## صفتهـــا

**أولاً: الصلاة**: وهي ركعتان بلا أذان ولا إقامة، يجهر فيهما بالقراءة، يكبر في الركعة الأولى تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ دعاء الاستفتاح، ثم يكبر ست تكبيرات، يرفع يديه مع كل تكبيرة، ويحمد الله ويثني عليه، ويصلي على النبي ﷺ بين التكبيرات، ثم يتعوذ ويبسمل، ويشرع في القراءة.

ويكبر في الركعة الثانية ـ بعد تكبيرة الانتقال ـ خمس تكبيرات، ثم يستعيذ ويبسمل ويشرع في القراءة.

**ثانيًا: الخطبة**: وهي خطبة واحدة بعد الصلاة يُكثر فيها من الاستغفار وتلاوة الآيات التي تأمر به.

---

(١) أخرجه البخاري (١٠١٢) ومسلم (٨٩٤).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## سننهـــا

١ أن تتضمن الخطبة موعظةً وتذكيرًا للناس بما يُليِّن قلوبهم.

٢ تعيين يوم للخروج إليها، ليكون الناس على استعداد لذلك.

٣ الخروج إليها بخضوع وخشوع وتضرُّع وتذلُّل، مع إظهار الافتقار إلى اللَّه.
قال ابن عباس رضي الله عنهما في وصف خروج النبي ﷺ للاستسقاء: «خرج رسول الله ﷺ مُتَبَذلاً[١]، متواضعًا، متضرِّعًا حتى أتى المُصَلَّى»[٢].

٤ الإكثار في خطبة الاستسقاء من الاستغفار والدعاء بالأدعية المأثورة، مع رفع اليدين والإلحاح فيه.

٥ قلب المشلح أو المعطف أو نحوهما في نهاية الخطبة والدعاء تفاؤلاً بتغير الحال، وذلك بجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه؛ لحديث عبداللَّه بن زيد رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ استسقى فقلب رداءه»[٣].

---

(١) التبذل: ترك التزيُّن والتَّهيؤ بالهيئة الحسنَة الجميلة على جهة التواضع، انظر النهاية في غريب الحديث والأثر: ١/ ١١١.
(٢) أخرجه أبو داود (١١٦٥).
(٣) أخرجه البخاري (١٠١١).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**س١** اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

**حكم صلاة الاستسقاء :**

◯ فرض عين.　　◯ فرض كفاية.　　◯ سُنَّة مؤكدة.

**س٢** أكمل الفراغات بما يناسبها من العبارات الآتية :

**( ارتفاع الشمس إلى الزوال - تتضمن موعظةً وتذكيرًا للناس ) .**

أ – يبدأ وقت صلاة الاستسقاء من.....

ب – يُشرع في خطبة الاستسقاء أن.....

**س٣** **علل :**

قلب المشلح ونحوه في نهاية خطبة الاستسقاء.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

# صلاة الكسوف والخسوف

ذهاب نور القمر أو بعضه في الليل.

ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار.

## حكم صلاة الكسوف والخسوف

**سُنَّة مؤكدة؛ دلَّ على ذلك فعل الرسول ﷺ، حيث صلَّاها لمَّا كسفت الشمس على عهده ﷺ، كما دل عليها أمره، حيث قال ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات اللَّـه، لا يَخسِفَان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا اللَّـه وكبِّروا وصلُّوا وتصدّقوا»(١).**

**وقد أجمع العلماء على مشروعيتها، حيث يشرع للمسلم إذا رأى الكسوف أو الخسوف أن يبادر إلى ترك ماهو مشغول به، والاتجاه إلى المسجد ليشارك المصلين الصلاة والتضرع لله تعالى.**

**من فهمك للحديث، ما الحكمة من وقوع الكسوف والخسوف:**

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (١٠٤٤) ومسلم (٩٠١)، واللفظ للبخاري.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## وقتها

من ظهور الكسوف أو الخسوف إلى زواله، وإذا انتَهى الكسوفُ أو الخسوفُ أثناءَ الصَّلاة، فإنَّ الإمام يُتمُّها خفيفةً على صِفتها، وإذا انتهت الصلاة قبل زوالهما فإنها لا تُعاد، لكن يستمرُّون في الدّعاء والاستغفار.

## صفتها

عدد ركعاتها ركعتان، يُجهر فيهما بالقراءة، وتوضيحها كما يلي:

١ يكبِّر للإحرام، ويستفتح ويستعيذ ويبسمل، ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة.

٢ يركع ركوعًا طويلاً (**الركوع الأول**).

٣ يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده... إلخ.

٤ ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة أقصر من الأولى.

٧ يسجد سجدتين طويلتين، ثم يرفع للركعة الثانية.

٨ يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة أقصر من الثانية.



٥ ثم يركع ركوعًا طويلاً أقصر من الركوع الأول (**الركوع الثاني**).

٦ يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده... إلخ.



٩ يركع ركوعًا طويلاً أقصر من الثاني (**الركوع الثالث**)



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده... إلخ.

ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة أقصر من الثالثة.

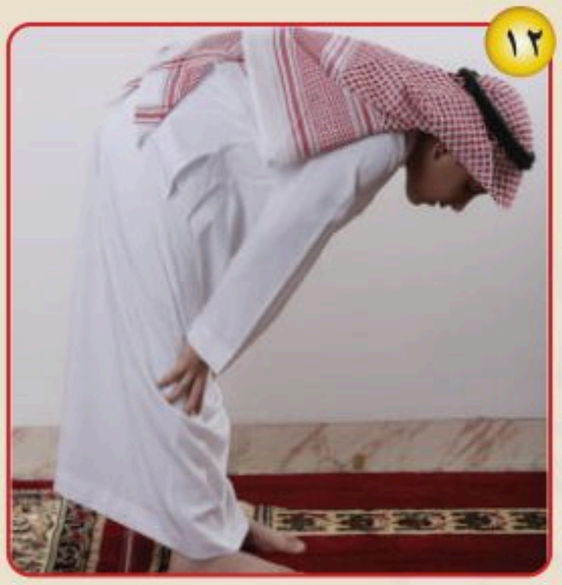


ثم يركع ركوعًا طويلاً أقصر من الركوع الثالث **(الركوع الرابع)**.

يرفع من الركوع ويقول: سمع اللّه لمن حمده... إلخ.

يسجد سجدتين طويلتين، أقصر من السجدتين في الركعة الأولى.

ثم يجلس للتشهُّد، ثم يسلِّم.

## سننها

١ النداء لها بقول: (الصلاة جامعة) [١].

٢ أن تصلَّى في جماعة.

٣ التطويل في الصلاة بقيامها وركوعها وسجودها، إلا إذا زال، فيتمُّها خفيفة.

٤ أن تكون الركعة الثانية أقصر من الأولى بقيامها وركوعها وسجودها.

٥ الموعظة بعدها، وتذكير الناس بقدرة اللّه، وبيان حكمة الكسوف، والحثُّ على فعل الطاعات وترك المنكرات.

٦ كثرة الدعاء والتضرُّع والاستغفار والصدقة، وغير ذلك من الأعمال الصالحة حتى يكشف اللّه ما بالناس.

(١) أخرجه البخاري (١٠٤٥) ومسلم (٩١٠)



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

**س١** حكم صلاة الكسوف:

◯ فرض كفاية. ◯ سُنَّة مؤكدة. ◯ فرض عين.

**س٢** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الإجابة الخطأ:

١- تعاد صلاة الكسوف حال استمراره. ( )

٢- صلاة الكسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان. ( )

**س٣** متى يبدأ وقت صلاة الكسوف؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# ملاحظاتي

.....

.....

.....

# الوحدة الخامسة

# صلاة المسافر

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان صفة صلاة للمسافر.
- تفصيل القول في أحكام قصر الصلاة.
- توضيح أحوال صلاة المسافر على مركوبه.
- تحديد الصلوات التي يجوز فيها الجمع.
- بيان الحالات التي يجوز فيها الجمع بين الصلاتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

# صلاة المسافر

## صفة صلاة المسافر

يُسنُّ للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) فيصلِّيها ركعتين؛ لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾[1]، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة، فكان يصلِّي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة»[2].

## أحكام القصر

١. المسافة التي إذا أراد المسافر قطعها جاز له قصر الصلاة هي ٨٠ كم تقريبًا.
٢. يجوز للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقته آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي خارج البلد.
٣. للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.
٤. إذا كان المطار خارج البلد جاز للمسافر أن يترخص فيه بالقصر والجمع في ذهابه ورجوعه.

(١) سورة النساء: ١٠١.
(٢) أخرجه البخاري (١٠٨١) ومسلم (٦٩٣)



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

٥ **إذا وصل المسافر بلدًا وأراد الإقامة فيه، فله ثلاثة أحوال :**

أ) أن ينوي الإقامة أكثر من أربعة أيام، فيجب عليه إتمام الصلاة من أول يوم استقر فيه، ولا يترخص برخص السفر.

ب) أن ينوي الإقامة أربعة أيام فأقل، فيجوز له القصر والترخص برخص السفر جميع المدة.

ج) ألا ينوي إقامة محددة، بل قد يبقى يومًا أو عشرة أيام حسب مناسبة المكان له، أو لديه غرض من علاج أو مراجعة للدوائر الحكومية وغيرها متى انتهى غرضه رجع إلى بلده، فهذا يجوز له القصر والترخص برخص السفر حتى يرجع، ولو زادت مدة بقائه على أربعة أيام.

٦ **إذا صلَّى المسافر خلف إمام مقيم وجب عليه إتمام الصلاة؛ ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.**

٧ **إذا صلَّى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة وجب على المقيم إتمام صلاته بعد سلام الإمام.**


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# صلاة المسافر على مركوبه

صلاة المسافر على مركوبه قسمان :

**القسم الأول : أن تكون الصلاة فريضة**، فلا تخلو من حالين :

**الحال الأولى**

أن يتمكن من فعل الصلاة على المركوب كما يجب، فيمكنه الاستقبال والقيام والركوع والسجود، فالصلاة على المركوب في هذه الحالة صحيحة بعذر ودون عذر، وذلك كالصلاة في السفينة.

مثّل بأمثلة أخرى :

١ .....

.....

٢ .....

.....

**الحال الثانية**

ألا يتمكن من فعل الصلاة على المركوب كما يجب، فله حالتان :

١ أن يتمكن من النزول والصلاة على الأرض، وذلك كالمسافر بالسيارة، فيجب عليه النزول، ويصلي الصلاة على الوجه الكامل.

٢ ألا يتمكن من النزول والصلاة على الأرض، وذلك كالمسافر بالطائرة إذا لم يكن بها محل للصلاة، أو كان مسافرًا بالسيارة ونحوها، ولا يمكنه النزول خوفًا من مطر أو عدو أو غيرهما، فإن كانت الصلاة تجمع مع غيرها فيؤخرها مع الصلاة الأخرى ليؤديها على الهيئة الكاملة، وإن كانت صلاة الفجر التي ينتهي وقتها بسرعة أو خشي انتهاء وقت الصلاة المجموعة فإنه يصلي حسب استطاعته، ويومئ بالركوع والسجود.

**القسم الثاني : أن تكون الصلاة نافلة**، فتصح على المركوب مطلقًا بعذر أو بغير عذر، مستقبلًا للكعبة أو غير مستقبل لها، لما ثبت من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : « **أن النبي ﷺ كان يصلي النافلة في السفر على راحلته أينما توجهت** »(١)، لكن الأفضل أن يستفتح الصلاة متجهًا إلى القبلة.

(١) أخرجه البخاري (١٠٩٣).



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## الجمع بين الصلاتين

الجمع بين الصلاتين يراد به الجمع بين الظهر والعصر في وقت إحداهما، والجمع بين المغرب والعشاء في وقت إحداهما.

والجمع نوعان: جمع تقديم، وجمع تأخيرٍ، وهو رخصة فيجوز عند الحاجة إليه، ومن الحالات التي يجوز فيها الجمع ما يلي:

١ السفر، فيجوز للمسافر الجمع مطلقًا، والأفضل له ترك الجمع إذا استقر في موضع وقتًا يتسع لأداء كل صلاة في وقتها، كما فعل النبي ﷺ في منى حيث كان يقصر الصلاة ولا يجمع.

٢ المرض الذي يشقُّ معه فعلُ كلِّ صلاة في وقتها.

٣ المطر الذي تحصل به مشقة على الناس في الحضور إلى المسجد وقت الصلاة الأخرى، أما من صلى في بيته وقت المطر فلا يجمع لأجله.

## جمع العصر إلى الجمعة

صلاة الجمعة صلاة مستقلة لا تجمع إليها صلاة العصر؛ لعدم الدليل على جواز الجمع، أما إذا صلّاها ظهرًا بدل الجمعة في المسجد فيجوز جمع العصر إليها.


وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## نشاط

١ - صلّيتَ في أحد المساجد في يوم شديد المطر، فصلَّى الإمام المغرب، ثم جمع إليها صلاة العشاء وقصرها ركعتين وسلم.

**ما الخطأ الذي وقع فيه الإمام؟ وما موقفك في هذه الحالة؟**

.....

.....

٢ - كنت مع أهلك في سفر، فنزلتم للصلاة في إحدى محطات الوقود، وصلَّى بكم شخص صلاة المغرب، وقصرها ركعتين، قال له بعض الناس: لماذا صلّيت ركعتين؟ فقال: نحن على سفر والمسافر يقصر الصلاة.

**ما موقفك في هذه الحالة؟ وكيف تتصرف؟**

.....

.....

## التقويم

س١ ما المسافة التي يجوز فيها قصر الصلاة؟

س٢ إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم فهل يقصر الصلاة؟ أم ماذا يفعل؟

س٣ اذكر ثلاثًا من الحالات التي يجوز فيها جمع الصلاة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

# الوحدة السادسة

# الجنـــائـــز

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان حكم تغسيل الميت وتكفينه.
- تفصيل القول في صفة الصلاة على الميت.
- تحديد أركان صلاة الجنازة.
- توضيح سُنن صلاة الجنازة.
- الاستدلال على حكم تعزية أهل الميت.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

# أحكام الجنائز

## تكفين الميت

يغسل الميت ثم يكفن، وتغسيله وتكفينه **فرض كفاية**.

وفي تكفين الميت ستر جميع بدنه، والأفضل أن يُكفن الرجل في ثلاث قطع يدرج فيها إدراجًا، والمرأة في خمس قطع إزار لأسفل البدن، وقميص لأعلاه، وخمار للرأس، وتلف في لفافتين، والسنة التكفين بقطعٍ بيضاء، يُلفُّ فيها الميت، ثم يعقد الكَفَن حتى لا ينتشر، وَتُحَلُّ عنه العُقد في القبر.

## صفة الصلاة على الميت

الصلاة على الميت تكبيرٌ وتسليم، لا ركوع فيها ولا سجود، وتفصيلها على النحو التالي:

**أولًا:** يقف الإمام عند رأس الرجل ووسط المرأة، ويقف المأمومون خلفه ويتراصون في الصفوف ويسوونها كبقية الصلوات.

**ثانيًا:** يُكَبِّر في الصلاة على الميت أربع تكبيرات، وبيان ما يشرع في كل تكبيرة ما يلي:

### التكبيرة الأولى

١ - يكبر قائمًا، رافعًا يديه مع التكبير.
٢ - يستعيذ ويبسمل، ولا يقرأ دعاء الاستفتاح.
٣ - يقرأ الفاتحة.



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## التكبيرة الثانية

١ - يكبِّر التكبيرة الثانية قائمًا ، رافعًا يديه مع التكبير .

٢ - يصلِّي على النبي ﷺ، على الصفة السابقة في التشهد الأخير .

( اكتبها من حفظك )

.....

.....

.....

## التكبيرة الثالثة

١ - يكبِّر التكبيرة الثالثة قائمًا ، رافعًا يديه مع التكبير .

٢ - يدعو للميت بالمغفرة ، ولنفسه وللمسلمين ، ومن الدعاء الوارد عن النبي ﷺ:

«اللَّهم اغفر لِحَيِّنا وميتِّنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذَكَرِنا وأنثانا ، وشاهِدنا وغائِبنا ، اللَّهم من أحييته منا فأحْيِهِ على الإيمان ، ومن توفَّيته منا فتوفَّه على الإسلام ، اللَّهم لا تَحْرِمنا أجره ، ولا تضلَّنا بعده» (١) .

«اللَّهم اغفر له وارحمه ، وعافِهِ واعْفُ عنه ، وأكْرِمْ نُزله ، ووسِّعْ مُدخله ، واغسله بالماء والثلج والبَرَد ، ونقّه من الخطايا كما نقَّيت الثوبَ الأبيضَ من الدَّنَس ، وأبدله دارًا خيرًا من داره ، وأهلاً خيرًا من أهله ، وزوجًا خيرًا من زوجه ، وأدخله الجنّة ، وأعذه من عذاب القبر ، ومن عذاب النار» (٢) .

## التكبيرة الرابعة

١ - يكبِّر التكبيرة الرابعة قائمًا ، رافعًا يديه مع التكبير .

٢ - يسكت بعدها سكتة قصيرة .

٣ - يسلِّم تسليمة واحدة عن يمينه قائلاً : السلام عليكم ورحمة اللَّه .

---

( ١ ) أخرجه أبو داود ( ٣٢٠١ ) .

( ٢ ) أخرجه مسلم ( ٩٦٣ ) .



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## تطبيق

١ / أحفظُ أنا وزملائي الأدعية التي تُقال في صلاة الجنازة.

٢ / أطبِّقُ صفة الصلاة على الميت بإشراف معلِّمي، ويطبِّقها زملائي، وأكتب ملحوظاتي:

## أركان صلاة الجنازة

١ القيام مع القدرة.

٢ التكبيرات الأربع.

٣ قراءة الفاتحة.

٤ الصلاة على النبي ﷺ.

٥ الدعاء للميت.

٦ الترتيب.

٧ التسليم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

## سنن صلاة الجنازة

١ رفع اليدين مع كل تكبيرة .

٢ الاستعاذة والبسملة قبل القراءة .

٣ الإسرار بالقراءة .

٤ الدعاء لنفسه والمسلمين .

٥ السكوت قليلاً بعد التكبيرة الرابعة وقبل التسليم .

٦ وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر .

٧ تكثير صفوف المصلِّين بأن تكون ثلاثة فأكثر .

## التعزية

يُستحب تعزية أهل الميّت ؛ لقول النبي ﷺ : «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ، إِلَّا كَسَاهُ اللَّه سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١) ولما في ذلك من تطييب نفوسهم، وتهوين المصيبة عليهم، كما يُسَنُّ حثُّهم على الصبر .

والتعزية تصح بكلِّ لفظ يؤدِّي الغرض ، ومنه : عَظَّم اللَّه أجرك ، أحسن اللَّه عزاءك ، غفر اللَّه لميّتك ، وإذا كان بلفظ وارد عن النبي ﷺ فهو أفضل ، ومنه : «إن لله ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل شيء عنده بأجل مسمّى ، فاصبر واحتسب»(٢) .

---

( ١ ) أخرجه ابن ماجه ( ١٦٠١ ).

( ٢ ) ينظر: صحيح البخاري ( ١٢٨٤ ) ، صحيح مسلم ( ٩٢٣ )



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445

س١ كيف تصلي على الجنازة؟

س٢ قارن بين صلاة الجنازة والصلوات الخمس، بذكر أوجه الشبه والاختلاف بينهما .



وزارة التعليم
Ministry of Education
2023 - 1445